



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2977

التاريخ : الجمعة 2013/9/13

الفبر الرئيسي



في الذكرى الـ 20 لـ "أوسلو" : حماس
تدعو لتشكيل ائتلاف وطني لمواجهة
نتائج المفاوضات "الكارثية"

... ص 4

أبرز العناوين



الحكومة في غزة تدعو قطر وعمان والسودان للتدخل لدى مصر لإنقاذ الوضع الانساني للقطاع
موقع إرم الإخباري: مصر لن تفتح معبر رفح إلا بعد عودة الحرس الرئاسي الخاص بعباس
مدرعتان مصريتان تتجولان على حدود غزة لأول مرة منذ توقيع "كامب ديفيد" سنة 1979
فيديو: خطوات إسرائيلية عننية جديدة لإقامة "الهيكل" على أنقاض المسجد الأقصى
الاحتلال يرضخ ويخرج الأسير ضرار أبو سيسي من العزل الانفرادي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. الحكومة في غزة تدعو قطر وعمان والسودان للتدخل لدى مصر لإنقاذ الوضع الانساني للقطاع
- 6 3. قريع: اتفاق أوصلو لم يكن خطأ وعلاقات الجانبين تعتمد عليه
- 6 4. جهاز الأمن الوطني في غزة ينفي تجاوز دبابات مصرية حدود القطاع
- 7 5. أبو صبحة: قدمنا مقترحاً للمصريين لحل أزمة معبر رفح

المقاومة:

- 7 6. فصائل فلسطينية تدعو إلى ترك نهج اتفاق "أوصلو" .. بعد عشرين عاماً على توقيعه
- 9 7. أبو مرزوق يردّ على مديع قناة "التحرير" الذي طالب بقصف غزة وإغلاق المعبر
- 9 8. أبو مرزوق ردّاً على قنصل فلسطين بمصر: غزة ليست مستنقعا للإرهاب بل قاعدة للمقاومة
- 10 9. حماس ترفض مزاعم أنها تدرب إسلاميين مصريين
- 10 10. لبنان: حماس تبحث أوضاع اللاجئين والنازحين الفلسطينيين مع رئيس "أطباء بلا حدود"

الكيان الإسرائيلي:

- 11 11. تمديد ولاية غانتز رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي لسنة رابعة
- 11 12. الوزير يوفال شتاينتز يرحب بحذر بالاقترح الروسي بشأن الأسلحة الكيماوية السورية
- 11 13. الخارجية الإسرائيلية تعلن رفضها المصادقة على الميثاق الدولي لحظر نشر الأسلحة الكيماوية
- 12 14. وزارة الدفاع الإسرائيلية تنشر تفاصيل إفادة غولدا مائير عن حرب أكتوبر سنة 73
- 12 15. المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: سقوط ثلاث قذائف من سورية على الجولان
- 13 16. "إسرائيل" بحاجة لإجلاء مئة ألف مستوطن لتطبيق حل الدولتين
- 13 17. هآرتس: "الأكاديمية الإسرائيلية للعلوم" تخلو من فلسطيني 48
- 14 18. "إسرائيل" ترفع حالة التأهب وتفرض الإغلاق الشامل على الضفة
- 14 19. مشروع إسرائيلي لتبادل الأراضي يشمل مصر والأردن وفلسطين و"إسرائيل" لاستيعاب اللاجئين
- 14 20. "إسرائيل": خطة جديدة لحماس تجاه مصر تقضي بوقف دعم "الإخوان" وعدم مهاجمة الجيش
- 15 21. الباحث يوني فيغال يحذر من فتح جبهة وادي الأردن ضدّ "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

- 15 22. فيديو: خطوات إسرائيلية علنية جديدة لإقامة "الهيكل" على أنقاض المسجد الأقصى
- 16 23. مؤسسة "ميزان" تقدم استئنافاً ضدّ قرار إبعاد الشيخ رائد صلاح عن القدس
- 16 24. شخصيات مقدسية تحذر من خطورة الدعوات اليهودية لافتحام المسجد الأقصى
- 17 25. "القدس الدولية": نخشى من "أوصلو" جديد يقضي على ما تبقى من حقّ الفلسطينيين بالقدس
- 17 26. "إسرائيل" ما تزال ترفض الموافقة على طلب الأونروا بتشييد 23 مدرسة بغزة
- 18 27. اعتقالات وهدم وتجريف أراضي بالضفة والمستوطنون يقتحمون قبر يوسف
- 18 28. تقرير: الاحتلال يعتقل 2436 فلسطينياً منذ بداية العام 2013
- 19 29. الاحتلال يرضخ ويخرج الأسير ضرار أبو سيسي من العزل الانفرادي

- 19 30. أسرى النقب يشكون من انتشار الأفاعي والفئران
19 31. فلسطينيو غزة يعانون من فرض قيود جديدة على الحدود مع مصر
20 32. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة الغربية
20 33. "الأخبار": حزب الله اللبناني يجبر الفلسطينيين على تعبئة استمارة بحال دخولهم الضاحية
21 34. في الذكرى الـ20 لاتفاق أوسلو تظاهرة إلكترونية: أنا ضد المفاوضات

ثقافة:

- 21 35. رجل الأعمال الفلسطيني طلال أبو غزالة يطلق "تاجبيديا" أكبر موسوعة عربية على الإنترنت
22 36. أوركسترا فلسطين للشباب موسيقى الوطن والشتات

مصر:

- 22 37. مصر تواصل إغلاق معبر رفح لليوم الثاني على التوالي
22 38. موقع إرم الإخباري: مصر لن تفتح معبر رفح إلا بعد عودة الحرس الرئاسي الخاص بعباس
23 39. التلفزيون المصري: حماس تدرّب إسلاميين على زرع القنابل
23 40. رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية: شوارع القطاع الآن تطالب بـ"سيسى" غزة
24 41. مدرعتان مصريتان تتجولان على حدود غزة لأول مرة منذ توقيع "كامب ديفيد" سنة 1979

الأردن:

- 24 42. إضراب الأسير الأردني علاء حماد يدخل يومه الـ134

لبنان:

- 24 43. ندوة حول مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية في "مركز فارس" بمشاركة سفير فلسطين

عربي، إسلامي:

- 25 44. منظمة التعاون الإسلامي تدين بشدة اقتحام "الأقصى"
25 45. موقع "غلوبس" الإسرائيلي: تركيا تتقرب من "إسرائيل" نفطياً

دولي:

- 26 46. الرئيس الفرنسي يزور "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية في نوفمبر/ تشرين الثاني
26 47. بريطانيا تؤكد التزامها بحل الدولتين والقدس "عاصمة مشتركة" لكليهما
27 48. صندوق النقد الدولي: المالية العامة الفلسطينية عاجزة عن الاستمرار على المدى الطويل

مختارات:

- 27 49. ماليزيا و30 عاماً من الصيرفة الإسلامية
29 50. أمير عربي يدفع نصف مليون دولار لمقابلة ممثلة لمدة 15 دقيقة

- حوارات ومقالات:
51. عشرون عاما على أوسلو: بقايا وطن وبقايا حقوق... د. عبد الحميد صيام
52. خوف على سيناء وليس منها... فهمي هويدي
53. مبررات سقيمة لمفاوضات عقيمة... عوني صادق
54. كنت تنتظر العصفير فأنتك الخنازير... حافظ البرغوثي
55. محظور علينا الاكتفاء باستئناف المفاوضات فقط... العقيد احتياط شاول أرثيلي

38 صورة:

1. في الذكرى الـ 20 لـ"أوسلو": حماس تدعو لتشكيل ائتلاف وطني لمواجهة نتائج المفاوضات الكارثية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/9/13، عن وليد عوض من رام الله، وأشرف الهور غزة، أن حركة حماس أكدت في الذكرى العشرين لتوقيع اتفاق 'أوسلو' للسلام بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل على بطلان هذا الاتفاق الذي وصفته بـ 'المشؤوم'، كونه أعطى الاحتلال الحق في 'اغتصاب 78 بالمئة من أرض فلسطين التاريخية'، فيما طالبت الجبهة الشعبية بالانسحاب الفوري من المفاوضات. وقالت حركة حماس في بيان لها تلقت 'القدس العربي' نسخة منه أن 'اتفاق أوسلو وما تلاه من الاتفاقيات اتفاقات باطلة، لأن ما بني علي باطل فهو باطل، وشعبنا الفلسطيني لن يلتزم بما التزمت به المنظمة، ولن يعترف بأي نتائج تنتقص ذرة واحدة من تراب فلسطين أو مقدساتها'.

ودعت حركة فتح لرفع الغطاء الذي أعطته للدخول في المفاوضات الأخيرة، وأكدت على ضرورة 'عدم المراهنة على المتغيرات في المنطقة العربية، والجلوس للحوار الشامل على قاعدة استنقاذ المشروع الوطني من براثن التصفية والتطبيع مع الاحتلال، وعلى قاعدة الشراكة الكاملة في الدم والقرار'، واتهمت حماس السلطة بالتصل من استحقاقات المصالحة لـ 'تتفرغ للمفاوضات مع المحتل وذلك استجابة لطلب رسمي من وزير الخارجية الأمريكي (جون) كيري كشرط أساسي لقبول السلطة طرفاً في هذه المفاوضات'.

ودعت حماس الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات لـ 'إسقاط مشروع التوطين وتجاهل حق العودة'، وشددت الحركة على أن حق العودة حق مقدس يستحق أن تتوحد عليه الجموع وأن تبذل من أجله الأرواح'.

وأكدت حماس على أن مدينة القدس بشرقها وغربها بمقدساتها الإسلامية والمسيحية ستبقى 'عربية فلسطينية'، وحذرت الاحتلال من مغبة التمادي فيما يقوم به من إجراءات إجرامية بحق القدس والمقدسات والمقدسين، وقالت أن القدس ستظل 'عنوان الكرامة التي سننتزعها انتزاعاً بكل ما أوتينا من قوة'.

وتقدمت حماس في بيانها بالتحية للشهداء والأسرى وتقدمت كذلك بالتحية لأهالي الضفة الغربية وأهالي مناطق الـ 48، ودعت إلى رفع الحصار الظالم عن غزة، وقالت أنه 'يقتل المرضى والأطفال'، وشددت على أنه أيضا يمثل 'وصمة عار في جبين الإنسانية ولن ندفع ثمناً من ثوابتنا وحقوق شعبنا لرفعه'.

وأضافت 'قدس برس'، 2013/9/12، أن حركة حماس حذرت من أن هناك 'كارثة سياسية' قالت بأنه 'يدبر لها في الأفق'، وأن السلطة الفلسطينية تستقوي بالاحتلال والأمريكيين وبعض الأنظمة العربية لإسكات

صوت الشعب ولحصار غزة، وتشويه سمعة المقاومة حتى يتسنى لهم تصفية القضية الفلسطينية تحت شعار (ليس في الإمكان أفضل مما كان).

ودعت "حماس" في بيان لها اليوم الخميس (9/12) بمناسبة الذكرى العشرين لاتفاق أوسلو أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، الفصائل الوطنية والقوى الاجتماعية الفلسطينية إلى تشكيل ائتلاف وطني لمواجهة نتائج المفاوضات الكارثية والتأسيس لرؤية وطنية شاملة تقوم على التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني وثوابته وتحرير الأرض وعودة اللاجئين وتقرير المصير.

وأضافت **الغد**، **عمان**، 2013/9/13، عن نادية سعدالدين من عمان، أنه ورغم "تتصل الاحتلال من الاتفاق على حساب فرض وقائع جديدة على الأرض تمنع قيام الدولة الفلسطينية، فإن القيادة الفلسطينية تعود مجدداً إلى مسار المفاوضات بنفس الآلية والأسلوب"، بحسب ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة. وقال، لـ "الغد" من بيروت، إن "الاتفاق كان مضيعة للوقت ولم يستفد منه سوى الاحتلال، بينما الإدارة الأميركية منحازة للكيان الإسرائيلي ولم تعمل كراع لعملية السلام من أجل إجبار الاحتلال على الالتزام بما تم توقيعه".

وأضاف أن "أوسلو خدم العدو الصهيوني في تكريس الاستيطان والسيطرة الكاملة على وادي الأردن وإقامة جدار الفصل العنصري، بينما يمضي اليوم في خطوات متسارعة للاستيلاء على المقدسات الدينية، لاسيما المسجد الأقصى المبارك، وتهويد القدس المحتلة".

واعتبر أن "العودة إلى مسار التفاوض مجدداً تمثل محاولة يائسة من الإدارة الأميركية لإحياء العملية السلمية التي ماتت العام 2000 عند فشل محادثات كامب ديفيد".

ولم يتفق مع القائمين "بإنجاز السلطة" باعتبارها "الدرع الواقية للاحتلال في الضفة الغربية"، بحسب تعبيره، مشيراً إلى "التنسيق الأمني بين أجهزتها الأمنية والسلطات الإسرائيلية في مواجهة المقاومة".

ودعا إلى "حوار وطني شامل من أجل وضع استراتيجية وطنية موحدة والاتفاق على خطة لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في التحرير وتقرير المصير وحق العودة".

وأكد ضرورة ترتيب البيت الداخلي وإعادة بناء منظمة التحرير وتحقيق المصالحة والعودة إلى مربع المقاومة لتحرير الأرض والدولة الفلسطينية".

وحث "الرئيس محمود عباس على عدم الانخداع بالوعود الأميركية والإسرائيلية، فالاحتلال لن يعطي شيئاً وإنما هو المستفيد من المفاوضات".

2. الحكومة في غزة تدعو قطر وعمان والسودان للتدخل لدى مصر لإنقاذ الوضع الانساني للقطاع

غزة - أشرف الهور: وجه يوم أمس وزير الداخلية في حكومة حماس فتحي حماد 'برقية' لوزراء الداخلية في كل من قطر، وعمان، والسودان دعاهم فيها بضرورة 'التدخل الفوري لدى الشقيقة مصر لإنقاذ الوضع الإنساني والحياتي المتفاقم جراء الإجراءات التعسفية بحق أهالي قطاع غزة'.

وشرح حماد المعاناة والتي تتمثل في إغلاق المعبر الذي خلف آلاف العالقين على المعبر وهدم الأنفاق التي تمثل 'الشريان الوحيد' الذي يحصل منه الفلسطينيون على المواد الأساسية والسلع الضرورية.

وحثهم على ممارسة الجهود الدبلوماسية للتواصل مع الأشقاء في مصر لـ 'وقف حملتهم على الحدود والتخفيف من وطأة الحصار وفتح معبر رفح بشكل كامل'.

وقال حماد في البرقية 'إننا نقدر الحاجة الأمنية للشقيقة مصر'، مؤكداً أن الأنفاق 'ليست الحل الأمثل للوضع في غزة لكنها البديل الاضطراري في ظل الحصار الخانق الذي يعانيه سكان القطاع. وأعلن المهندس إيهاب الغصين الناطق باسم الحكومة المقالة في تصريح لوكالة 'الرأي' التابعة لحكومته أن كميات الوقود المخزنة محدودة، وتخدم قطاعات معينة مثل الصحة والكهرباء، إلى جانب البلديات المختصة بآبار المياه والصرف الصحي. وأكد أن هذه الكميات المخزنة قد تنتهي إذا ما استمرت أزمة الوقود في القطاع بالتصاعد، مشيراً إلى أن حكومته ليس لديها مستودعات للوقود، وأن الموجود مخزون عادي.

القدس العربي، لندن، 2013/9/13

3. قريع: اتفاق أوسلو لم يكن خطأ وعلاقات الجانبين تعتمد عليه

رام الله- (د ب أ): أكد رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق أحمد قريع أن اتفاق أوسلو "لم يكن خطأ وإنما اتفاق جيد لمرحلة السنوات الخمس الانتقالية التي تم تحديدها". ورفض قريع الذي كان رئيساً للوفد الفلسطيني في المفاوضات مع إسرائيل، في تصريحات للاذاعة الإسرائيلية باللغة العبرية بمناسبة مرور عشرين عاماً على توقيع اتفاق أوسلو، القول إن هذا الاتفاق قد مات، مشيراً إلى أن العلاقات بين الجانبين لا تزال تعتمد عليه. وأضاف أنه بإمكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس توقيع اتفاق سلام مع إسرائيل وتبني قرارات تاريخية "وإن لم تحظ هذه القرارات بالشعبية".

القدس العربي، لندن، 2013/9/13

4. جهاز الأمن الوطني في غزة ينفي تجاوز دبابات مصرية حدود القطاع

نفت قيادة جهاز الأمن الوطني المسؤول عن تأمين حدود قطاع غزة، ما نشرته وسائل إعلامية حول تجاوز دبابات مصرية لخط الحدود الفلسطينية المصرية. وأكد الأمن الوطني في بيان مكتوب وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن الحدود الجنوبية لقطاع غزة مع مصر آمنة، وأن هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة. وأشار الجهاز الأمني إلى أن قواته منتشرة على طول حدود قطاع غزة على مدار الساعة للدفاع عن أبناء شعبنا وحماية مقدراته. كما طالبت قيادة الأمن الوطني وسائل الإعلام بتوخي الدقة والتواصل مع الجهات الرسمية قبل نشر أي أخبار تتعلق بالوضع الأمني في قطاع غزة". وتسود رفح المصرية حالة توتر شديد بعد مقتل 11 بينهم 6 جنود وإصابة 17 آخرين في تفجيرين استهدفا مقر المخابرات الحربية شمالي سيناء.

فلسطين أون لاين، 2013/9/12

5. أبو صبحه: قدمنا مقترحاً للمصريين لحل أزمة معبر رفح

رفح- آلاء الهمص: كشف مدير هيئة المعابر والحدود ماهر أبو صبحة أن الجانب الفلسطيني قدم مقترحاً إلى نظيره المصري للخروج من الأزمة التي يعاني منها معبر رفح، وحل مشكلة عشرات المواطنين الراغبين في السفر.

وقال أبو صبحة في حوار مع مراسلة وكالة "الرأي": "إن المقترح ينص على معاملة المسافرين على أنهم معتمرين، بحيث نسلم جوازاتهم للجانب المصري، ويتم فحصها في أي وقت، وعندما يفتح المعبر بالآلية التي يعمل بها حالياً يتم السماح لهم بالسفر مباشرة".

وأضاف أن الجانب الفلسطيني في انتظار رد السلطات المصرية على هذا الاقتراح، التي يمكن من حل أزمة المسافرين خلال ثلاثة أو أربعة أيام، في حال كانت هناك إرادة مصرية حول ذلك.

وفيما يتعلق بالتواصل مع الجانب المصري حول المعبر، أكد أبو صبحة أن الجهة الرسمية الأولى المختصة بهذا الموضوع هي وزارة الخارجية ممثلة بالدكتور غازي حمد وكيل الوزارة، موضحاً أن الوزارة تتواصل مع مستويات عليا في مصر لحل أزمة المسافرين.

وأشار إلى أن الجانب المصري دائماً ما يبزر إغلاقه لمعبر رفح بحجة الأوضاع الأمنية الصعبة في شبه جزيرة سيناء، بالإضافة إلى وجود خلل في شبكة الحواسيب.

وبيّن أن هناك تواصل ميداني لدى الإدارة العامة للمعابر بشكل يومي مع الجانب المصري، للحديث عن مشكلات المسافرين، لافتاً إلى أن أزمة معبر رفح تؤرق كل مكونات الحكومة الفلسطينية لأنها تمس بحياة المواطن الفلسطيني.

وبشأن أعداد المسافرين، ذكر أبو صبحة أن ما يقارب الـ 6 آلاف مواطن مسجل في كشوفات وزارة الداخلية، أغلبهم من حملة الإقامات، مبيّناً أنهم هؤلاء بحاجة ماسة للسفر للحفاظ على أعمالهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/3/12

6. فصائل فلسطينية تدعو إلى ترك نهج اتفاق "أوسلو" .. بعد عشرين عاماً على توقيعه

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/9/13، عن وليد عوض من رام الله، وأشرف الهور غزة، أن الجبهة الشعبية الفصيل الثاني في منظمة التحرير طالبت، عشية حلول الذكرى العشرين لاتفاق أوسلو التي تصادف اليوم، الرئاسة الفلسطينية وفريق التفاوض بالانسحاب الفوري من هذه المفاوضات الثنائية السرية المريبة ومغادرة نهج ومفاوضات أوسلو، والعودة بملف القضية الفلسطينية إلى هيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها المعنية وتنفيذ قراراتها ذات الصلة، بما فيها اعترافها بدولة فلسطين وعاصمتها القدس في تشرين ثاني الماضي.

وحذرت الجبهة من ان اصرار الولايات المتحدة ودولة الاحتلال على المضي في ما يسمى بالمفاوضات السرية وبالحلول الثنائية دون شروط وبعيدا عن الشرعية الدولية في ظل تهويد المسجد الأقصى وانفلات الاستيطان وارهاب الدولة ومستوطنيتها وتشريع تقادم الامر الواقع، يحول المفاوضات الى غطاء لتقويض الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير التي يكفلها القانون الدولي ووسيلة في خدمة الاستراتيجية الامريكية لمواصلة الهيمنة على المنطقة وشعوبها وثرواتها واجهاض ركائز وثقافة المقاومة والصمود الوطني واحتواء التحولات الديمقراطية الجارية في البلاد العربية.

وعلى نفس الصعيد دعا الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني 'فدا' الخميس القيادة الفلسطينية لوقف المفاوضات فوراً وrehن استئنافها بوقف إسرائيل لكافة أشكال النشاطات الاستيطانية وإعلان التزامها بحدود عام 1967

كحدود فاصلة بين الدولتين، مطالباً الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وقواه السياسية 'إلى التوحد وإعلاء صوتهم عالياً ضد استمرار هذه المفاوضات العنيفة ومن أجل استعادة الوحدة الوطنية باعتبارها الصخرة التي تتحطم عليها كل مخططات الاحتلال ومؤامراته'.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2013/9/13، عن وكالات، أن حزب الشعب الفلسطيني أعرب في بيان عن قلقه من طبيعة المسار التفاوضي القائم حالياً "كونه لم يأخذ بالاعتبار المرجعية السياسية الأساس التي تحقق الحد الأدنى من أهداف شعبنا، كما لم يلزم "إسرائيل" بوقف تمددها الاستيطاني الذي يلتهم بشرهة الأرض الفلسطينية".

وأضافت فلسطين أون لاين، 2013/9/12، عن محمد عيد من غزة، أن حركة الأحرار الفلسطينية اعتبرت أن هذه الاتفاقية "أنتجت سلطة حققت ما عجز الاحتلال عن تنفيذه في استئصال المقاومة وصناعة الانقسام في صفوف شعبنا الفلسطيني".

ودعت الحركة في بيان لها وصل "فلسطين" نسخة عنه، شعبنا الفلسطيني بكل أطيافه السياسية وغيرها للعمل على إسقاط أوسلو وملحقاتها الاقتصادية والأمنية وفضح كل المدافعين عنها. كما دعت الأمة العربية والإسلامية للوقوف عند مسؤولياتها تجاه شعبنا الفلسطيني وقضيته وحقوقه، مؤكدة أن المقاومة هي الخيار والبدل عن هذه الاتفاقية والمفاوضات لاستعادة الحقوق المسلوقة، والشروع بالعمل على استعادة الوحدة الوطنية المبنية على التعددية السياسية وبرامجها المقاومة بكافة أشكالها وعلى رأسها المقاومة المسلحة.

بدورها، عدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ذكرى توقيع الاتفاق العشرين لأوسلو، "فرصة لأخذ الدروس والعبر من الأهداف الرئيسية للاتفاقية، وملحقاتها السياسية، والاقتصادية، والأمنية للاتفاقية التي رعتها الولايات المتحدة الأمريكية".

وأوضح القيادي في الجبهة صالح زيدان، أن الأهداف الرئيسية للاتفاقية، والمتمثلة في التمهيد لقيام دولة فلسطينية، وحكم ذاتي للسلطة، والتعايش السلمي مع (إسرائيل)، لم يتحقق منه شيء، عوضاً عن تزايد حالة الترهل في السيطرة الفلسطينية على أراضيها، والتغول الاستيطاني على مناطقها. وعزا زيدان في تصريحه لـ"فلسطين" عدم تحقيق أي من الأهداف، إلى عوامل خارجية تتمثل بالانحياز الأمريكي لـ(إسرائيل)، والضغط الخارجية على الوفد الفلسطيني.

وبين أن بنود الاتفاقية أُلقت بظلالها على واقع الشعب الفلسطيني بصورة جلية، إذ جعلته ضحية لتبعية سياسية، واقتصادية للاحتلال الإسرائيلي، وغيره من الدول الغربية، مقترحاً في الوقت ذاته، إسقاط الاتفاقية فلسطينياً، والعمل على بناء استراتيجية وطنية تجمع بين الحل السياسي، والمقاومة بكافة أشكالها.

وانتقد سعي السلطة الفلسطينية وراء المفاوضات مع (إسرائيل)، والتي مضي من عمرها عشرون عاماً، دون أن تجلب شيئاً لصالح الفلسطينيين، أو تتقدم خطوة دولية في المؤسسات والهيئات الأممية، داعياً السلطة للعدول عن المفاوضات، والجلوس مع الشعب لمواجهة التحديات بصورة مشتركة.

وفي السياق ذاته، أكد القيادي في حزب الشعب الفلسطيني طلعت الصفدي، أن اتفاقية "أوسلو" خرجت عن سياقها، وبروتوكولاتها الأساسية، نظراً لضعف المفاوضات الفلسطينية، وعدم قدرته على الاستقواء أمام الضغوط الأمريكية عليه.

وقال الصفدي لـ"فلسطين": "إن أوسلو لم تحقق أهدافها الأساسية، بل كانت وما زالت غطاء لمشاريع الاحتلال التهودية، في ظل ضعف فلسطيني واضح"، مشدداً على ضرورة الوحدة الفلسطينية، والاستقواء بالدول العربية والإسلامية لحل قضيتهم المركزية. ودعا السلطة الفلسطينية للعودة إلى الوراء، والسعي للانضمام للمؤسسات الدولية، والمطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، الداعمة لبناء دولة فلسطينية، بدلاً من العودة للمفاوضات مجدداً دون تحقيق أي من الأهداف أو الحقوق الفلسطينية.

7. أبو مرزوق يردّ على مذيع قناة "التحرير" الذي طالب بقصف غزة وإغلاق المعبر

القاهرة - وكالات: رد عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى أبو مرزوق على الإعلامي المصري احمد موسى، مذيع في قناة التحرير، والذي هاجم الفلسطينيين في قطاع غزة وحركة حماس. قال ابو مرزوق عبر "فيس بوك"، ان معبر رفح "لا يفتح الا في الحالات الانسانية"، وذلك في النقطة الاولى من رده على مقدم البرامج المصري في قناة التحرير. وتابع أبو مرزوق في رده على قول "احمد موسى" بأنه لا يريد رؤية الفلسطينيين، ولا "صريح ابن يومين"، (تحريض عنصرى لكن أمنية صعبة التطبيق في وجود الفضائيات). وحول حديثه بـ "لا علاج لمرضاهم وليموتو في غزة، رد أبو مرزوق: (الموت على أرض الرباط جميل وشرف وعزة). وفي سياق مطالبة باعتقال كل الفلسطينيين المتواجدين في مصر، رد النائب في حماس: (هل تتسع لهم السجون!؟).

وفي رده على سحب الجنسية المصرية ممن حصلوا عليها بعهد مرسي، قال ابو مرزوق: (معظم من أخذ الجنسية أخذها بحكم قضائي، ثم باجراء قانوني، وتم ذلك في عهد المجلس العسكري، بعد ثورة 25 يناير). وحول مطالب الإعلامي المصري بقصف قطاع غزة بالصواريخ، رد ابو مرزوق (غزة لازالت محتلة ، فهل يستهدف القصف أطفال غزة أم الاحتلال!؟). واختتم كلامه ابو مرزوق قائلاً "أما المتصلون فلم يكونوا أقل حدة، فقد زادوا شتماً وبذاءة. وفي الاتصالات تم وصف الفلسطينيين بألفاظ يصعب كتابتها (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً)".

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/12

8. أبو مرزوق رداً على قنصل فلسطين بمصر: غزة ليست مستنقعا للإرهاب بل قاعدة للمقاومة

القاهرة: انتقد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق بشدة الحملة التي تتعرض لها المقاومة في قطاع غزة ووصفها بـ "الإرهاب"، ودعا من يطلق صفة "الإرهاب" على قطاع غزة أن ينظر إلى نفسه "في أي صف هو وإلى أي جهة ينتمي". وقال أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الخميس (9/12) على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إنه "إذا كانت حماس كما وصفها القنصل المهذب جدا جمال الجمل، فلماذا مصالحتها واعتبارها جزءا من الشعب الفلسطيني، وأكثر فقد فازت في الانتخابات التشريعية .. المشكلة أن رؤسائه لم يقوموا اعوجاجه".

وأضاف: "قطاع غزة ليس مستنقعا للإرهاب ولا مصدرا للتطرف، بل قاعدة للمقاومة وشوكة في وجه الاحتلال وميدانا للعزة الوطنية ومشروعا للتحرير والعودة. لن تهزم إرادة شعبنا رغم كل التحريض والافتراء والكذب والانتهازية الرخيصة"، على حد تعبيره.

وكان القنصل الفلسطيني في الإسكندرية جمال الجمل، قد شن هجوما لاذعاً على حركة "حماس" ووصفها بأنها "الحركة الإرهابية المارقة التي تدعم قوى الظلام والتي حولت قطاع غزة إلى مستنقع من الإرهاب والتطرف"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/9/12

9. حماس ترفض مزاعم أنها تدرّب إسلاميين مصريين

غزة (رويترز) - (اعداد أحمد حسن للنشرة العربية - تحرير عمر خليل): رفضت حركة حماس يوم الخميس تقريراً أذاعه التلفزيون المصري يفيد بضلوعها في تدريب إسلاميين في مصر على زرع القنابل في السيارات وتزويدهم بالغام أرضية.

وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم ان هذه المزاعم غير صحيحة بالمرة ووصف التقرير بأنه محاولة "لشيطنة" حماس التي تحكم قطاع غزة.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/9/12

10. لبنان: حماس تبحث أوضاع اللاجئين والنازحين الفلسطينيين مع رئيس "أطباء بلا حدود"

بيروت: استقبل ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة بمكتبه في بيروت اليوم الخميس (9/12) رئيس منظمة أطباء بلا حدود في لبنان تيري كوبنز بحضور مشهور عبد الحليم عضو القيادة السياسية للحركة في لبنان.

وقد بحث الجانبان الأوضاع الإنسانية والإجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان ومعاناتهم منذ النكبة عام 1948 إلى اليوم خصوصاً في ظلّ نزوح العائلات الفلسطينية والسورية من سورية ودخولها إلى المخيمات الفلسطينية في لبنان وحاجة هؤلاء جميعاً إلى المساعدة والرعاية الصحية والإجتماعية .

وطالب بركة بعثة أطباء بلا حدود بزيادة مساعداتها إلى اللاجئين الفلسطينيين والنازحين من سورية، وأكد على استعداد الحركة لتقديم كافة التسهيلات لعمل البعثة في مخيمات لبنان.

بدوره استعرض كوبينز مع بركة أعمال البعثة في لبنان ومساعداتها في المجالات الصحيّة والإجتماعية واستعدادها لتقديم مشاريع إنسانية لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين والنازحين من سورية.

وأكد بركة أن الموقف الفلسطيني موحد في لبنان تجاه قضايا اللاجئين وهناك خطوات لترتيب الأوضاع الفلسطينية في لبنان وإعادة ترتيب وتشكيل اللجان الشعبية والأمنية في المخيمات.

قدس برس، 2013/9/12

11. تمديد ولاية غانتز رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي لسنة رابعة

المحتلة - يو بي أي: قرّر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع موشيه يعلون، تمديد ولاية رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، لسنة رابعة. وقال يعلون إن غانتس هو الرجل المناسب للمكان

المناسب. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم الخميس، أن نتنياهو أبلغ غانتس أمس بأنه صادق على طلب يعلون بتمديد ولايته لسنة رابعة.

من جانبه، قال يعلون إن "رئيس هيئة الأركان العامة يقود خلال السنتين ونصف السنة الأخيرة الجيش الإسرائيلي نحو إنجازات لا يمكن الإدلاء بتفاصيل حول معظمها، لكنها تسمح لمواطني إسرائيل مواصلة حياتهم الاعتيادية ولدولة إسرائيل الاستمرار بالنمو والازدهار".

وأضاف يعلون أنه "في الفترة التي شهد فيها الشرق الأوسط عواصف غير مسبوقه من حيث حجمها، وتمثل أمامنا تحديات كبيرة وغير مسبوقه، من قريب وبعيد، فإنني أعتقد أن رئيس الأركان غانتس هو الرجل المناسب في المكان المناسب".

الحياة، لندن، 2013/9/13

12. الوزير يوفال شتاينتر يرحب بحذر بالاقترح الروسي بشأن الأسلحة الكيماوية السورية

القدس - وجدي الالفي: عبر وزير إسرائيلي مقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن تأييد حذر يوم الخميس لخطة روسية لوضع اسلحة سوريا الكيماوية تحت سيطرة دولية.

وأبلغ وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاينتر إذاعة الجيش الإسرائيلي "لا يمكنني ان أقول ان لدينا ثقة كاملة لكن إذا كان هذا الاقتراح الروسي ... سيؤدي فعلا الي تفكيك وإزالة الاسلحة الكيماوية من سوريا... عندئذ فإن هذه وسيلة لانهاء هذه المأساة ووسيلة لانهاء هذا التهديد ايضا." وقال شتاينتر ان تنفيذ الخطة يتطلب ايضا ان تضمن موسكو "تطهير سوريا من الاسلحة الكيماوية".

وكالة رويترز للأخبار، 2013/9/12

13. الخارجية الإسرائيلية تعلن رفضها المصادقة على الميثاق الدولي لحظر نشر الأسلحة الكيماوية

الناصره - برهوم جرابسي: قالت مصادر إسرائيلية أمس الخميس، إن الحكومة الإسرائيلية ترفض اخضاع نفسها لنظام رقابة الميثاق الدولي لحظر نشر الاسلحة الكيماوية، رغم ان إسرائيل صادقت شكليا على الوثيقة في مطلع سنوات التسعين من القرن الماضي، ولكنها لم تقرها نهائيا حتى الآن.

وتتوقع إسرائيل أن تكون مطالبة في الفترة المقبلة، في اخضاع اسلحتها الكيماوية للرقابة الدولية، بموجب ما تنص عليه الوثيقة الدولية، وقالت المصادر لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن هذا الأمر لن يكون ورادا في حسابات إسرائيل.

وجاءت التوقعات الإسرائيلية على خلفية تصريحات روسية، أشارت فيها بوضوح الى قدرات إسرائيل التسليحية، وخاصة الاسلحة النووية، إذ قال الرئيس فلاديمير بوتين في مقابلة مع وسائل الاعلام الروسية ان السلاح الكيماوي السوري موجود من أجل التصدي للقوة العسكرية لإسرائيل. وقال السفير الروسي في باريس في مقابلة مع الراديو الجماهيري الفرنسي ان السلاح الكيماوي السوري يستهدف "الحفاظ على ميزان رعب حيال إسرائيل التي تحوز سلاحا نوويا". وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية يغال بالمر ردا على سؤال صحيفة "هآرتس" ان إسرائيل لن تصادق على الميثاق طالما لا تعترف دول اخرى في المنطقة بوجود إسرائيل وتهدد بابادتها وتحوز سلاحا كيماويا. وازداد بالمر بان منظمات وصفها بـ "الارهابية"، تعمل بتكليف من تلك الدول من شأنها أن تستخدم هي ايضا السلاح الكيماوي".

وتابع بالمرور قائلاً، إن إسرائيل وقعت على الميثاق ولكن لشدة الاسف فان دولاً أخرى في المنطقة استخدمت السلاح الكيماوي مؤخرًا أو في الماضي وكذا دول تؤمن بانها تعمل على تحسين قدراتها من السلاح الكيماوي قالت انها لن توقع على الميثاق حتى لو صادقت إسرائيل عليه، ان التهديد باستخدام السلاح الكيماوي ضد السكان المدنيين في إسرائيل ليس نظرياً او بعيداً. إسرائيل لا يمكنها أن تتجاهل هذا التأييد عندما تقرر المصادقة على الميثاق أم لا".

الغد، عمان، 2013/9/13

14. وزارة الدفاع الإسرائيلية تنشر تفاصيل إفادة غولدا مائير عن حرب أكتوبر سنة 73

القدس المحتلة: نشرت وزارة الجيش الإسرائيلية مساء اليوم الخميس ولأول مرة نص إفادة رئيسة الوزراء الإسرائيلية الراحلة "غولدا مائير"، أمام لجنة "أغرانات" التي تم تشكيلها للتحقيق في أحداث حرب أكتوبر عام 73 والمعروفة عن الإسرائيليين بيوم الغفران، وذلك بمناسبة مرور 40 عاماً على تلك الحرب. ووفقاً لما جاء في موقع الصحيفة فإن غولدا مائير قد قالت في سياق إفادتها "إنها تلوم نفسها بشدة لعدم إصرارها على استدعاء جنود الاحتياط الى الخدمة في الايام التي سبقت نشوب الحرب"، لكنها قالت في الوقت نفسه "إنها مسرورة لاتخاذها قراراً باستدعاء بعض جنود الاحتياط قبل بدء الحرب بساعات". ووجهت مائير انتقادات إلى رئيس هيئة الاستخبارات في جيش الاحتلال آنذاك "إيلي زعيرا"، بسبب امتناعه عن نقل معلومات مختلفة إلى مجلس الوزراء قبل نشوب الحرب بما في ذلك الخبر الخاص بمغادرة المستشارين العسكريين الروس للأراضي السورية. ورفضت غولدا مائير الادعاء بأن القرار بعدم استدعاء جنود الاحتياط كان يعود الى اعتبارات حزبية، نظراً لقرب موعد الانتخابات العامة في "إسرائيل"، وقالت "إنه اتخذ فعلاً خشية من أن تفسر مصر وسوريا مثل هذا الاجراء، على انه استعدادات إسرائيلية لمهاجمة هذين البلدين". واعتبرت رئيس الوزراء السابقة قرار إسرائيل عدم توجيه ضربة وقائية لمصر وسوريا، هو الذي سمح بنقل المساعدات الاميركية لإسرائيل خلال الحرب.

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/12

15. المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: سقوط ثلاث قذائف من سورية على الجولان

القدس - ا ف ب: قال الجيش الإسرائيلي ان ثلاث قذائف هاون اطلقت في اطار النزاع في سورية سقطت خطأ على ما يبدو على الجولان السوري الذي تحتله إسرائيل. وصرح المتحدث باسم الجيش ان القذائف "اطلقت خطأ على ما يبدو"، مضيفاً انها سقطت في ارض خلاء ولم تتسبب بوقوع اصابات، ولم ترد إسرائيل فوراً على اطلاق القذائف.

الحياة، لندن، 2013/9/13

16. "إسرائيل" بحاجة لإجلاء مئة ألف مستوطن لتطبيق حل الدولتين

رام الله- القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: نقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" عن المفاوضات الإسرائيلية السابق جيلعاد شير، بأنه يتعين اجلاء مئة ألف مستوطن من الضفة الغربية من اجل تنفيذ حل الدولتين.

وجاءت تصريحات شير الذي كان مفاوض رئيسيا أثناء حكومة رئيس الوزراء ايهود اولمرت، بين عامي 1999 و 2001، في مؤتمر نظم في تل ابيب بمناسبة الذكرى العشرين لتوقيع اتفاقات اوسلو، وذلك في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي التابع لجامعة تل ابيب.

وقال شير خلال المؤتمر بأن اية خلاصة لتنفيذ حل الدولتين تتطلب اجلاء المستوطنين، وقد عدد من يفترض ان يتم اجلاءهم يتضمن بمئة الف مستوطن، وهو رقم أقل من نصف عدد المستوطنين المقيمين في الضفة الغربية.

وأضاف انه من غير المحتمل اليوم ان يتوصل الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي الى اتفاق نهائي، مشيرا الى أنه بالامكان جسر الفجوة بين الجانبين لكن من المتعذر ان يتم ذلك الآن.

وأعرب عن اعتقاده بأن افضل ما يمكن التوصل اليه، هو اتفاق انتقالي، وأنه يتوجب على إسرائيل أن تبدأ بالاستعدادات لتطبيق حل الدولتين من خلال التوقف عن البناء في المستوطنات المعزولة واعداد الخطط لاختلائها.

وقال: "علينا اعداد انفسنا بطريقة منظمة على المستوى الوطني للوقت الذي سيعود فيه المستوطنون الى داخل الحدود الإسرائيلية". ومن جهته قال دوف فايسغلاس الذي عمل في المفاوضات، في حكومة رئيس الوزراء السابق اريئيل شارون بأنه يتعين اجلاء مئة الف مستوطن لفتح الطريق امام تنفيذ حل الدولتين.

وأضاف فايسغلاس بأنه حتى لو توصل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي لاتفاق، فإن نتياهاو يفنقد للدعم السياسي المطلوب لتحويل الاتفاق الى حقيقة واقعة، وانه تجاوز نقطة اللاعودة، لكنه الان وحيدا في الجانب الاخر.

واتفق فايسغلاس مع وزير العدل الإسرائيلي السابق يوسي بيلين، بأنه على الرغم من دعم نتياهاو لحل الدولتين، الا انه لا يستطيع عرض ما يقبل به الفلسطينيون لاتفاق نهائي. وقال بيلين، بأنه ولأسباب ايدولوجية، لن يقبل نتياهاو بتقسيم القدس. وأضاف: لقد كان بالامكان التوصل لاتفاق نهائي في أعوام التسعينات، وان افضل سيناريو قد تصل اليه المفاوضات الراهنة هو التوصل الى اتفاق انتقالي.

القدس، القدس، 2013/9/13

17. هآرتس: "الأكاديمية الإسرائيلية للعلوم" تخلو من فلسطيني 48

القدس - محمود الفروخ: بين تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، الخميس، أنه لم يعين ولا مواطن عربي من داخل الأراضي المحتلة (عرب 48) في الأكاديمية الإسرائيلية العليا للعلوم على الرغم من وجود باحثين عرب حصلوا سابقا على أعلى الدرجات العلمية من الجامعات الإسرائيلية. وأضافت الصحيفة العبرية: أن عدد طاقم العلماء في الأكاديمية 108 عالما ولا يوجد ولا عربي واحد فيها.

وكشفت الصحيفة أن في الجامعات الإسرائيلية العشرات ممن يحملون الشهادات العلمية العليا من العرب لكن دخولهم إلى مجلس الأكاديمية العلمية يعد أمرا مستحيلا .

موقع إرم الاخباري، أبوظبي، 2013/9/12

18. "إسرائيل" ترفع حالة التأهب وتفرض الإغلاق الشامل على الضفة

عرب 48: في إطار الاستعدادات لما يسمى بـ"يوم الغفران" استكملت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية جاهزيتها، وتقرر أيضا فرض الإغلاق الشامل على الضفة الغربية بدءا من ساعات منتصف الليل وحتى نهاية "يوم

الغفران"، كما رفعت الشرطة حالة التأهب إلى الدرجة القصوى في المدن المختلطة وما أسمته "المواقع الحساسة" مثل الحرم المقدسي في القدس المحتلة. وقالت "يديعوت أحرونوت" إن مع تزامن "يوم الغفران" بعيد الصليب، طلب المفتش العام للشرطة يوحانان دينينو من ضباط الشرطة التوجه إلى رجال الدين والطوائف المختلفة بطلب "إبداء المسؤولية واحترام كافة الأديان والتيارات". وأضافت أنه في إطار الاستعدادات في منطقة القدس سيتم نشر عناصر الشرطة، وعناصر حرس الحدود ومتطوعين في شرقي القدس والبلدة القديمة، وذلك بذريعة توفير الأمن لآلاف اليهود الذين سيصلون إلى حائط البراق (ما يسمى بـ"حائط المبكى").

عرب 48، 2013/9/13

19. مشروع إسرائيلي لتبادل الأراضي يشمل مصر والأردن وفلسطين و"إسرائيل" لاستيعاب اللاجئين

أعلن الرئيس السابق للجامعة العبرية البروفيسور، يهوشع بن آريه، عن قيامه بإعداد خطة سياسية جديدة تقوم على "تبادل الأراضي الإقليمي"، تحصل "إسرائيل" بموجبه على مساحات تصل إلى 40-60% من الضفة الغربية للمحافظة على المستوطنات ومنحها الشرعية الدولية، مقابل منح الفلسطينيين قطعاً بديلة في صحراء النقب، لافتاً إلى أن المشروع يتضمن خرائط أولية، تُحدّد الأراضي التي سيتم تبادلها، وخرائط الطرق والممرات الآمنة، وخطوط البترول المقترحة كمميزات للدول الـ4 المستفيدة منه، وهي: مصر، "إسرائيل"، الأردن، وفلسطين. واعتبر "آريه" أنه وفي ضوء أن غزة غير كافية لقيام دولة فلسطينية كاملة السيادة، يكون الحل بالحصول على أراضٍ مصرية لحل الأزمة، تستوعب اللاجئين الفلسطينيين وللاجئي الشتات في الخارج، لأنهم معضلة صعبة بكل مفاوضات السلام، مشيراً إلى أن المساحات المبدئية المطروحة تتحدث عن حدود تقف عند مدينة الشيخ زايد، تاركاً الباب مفتوحاً أمام إمكانية توسع الأراضي الفلسطينية الجديدة، في المراحل النهائية، إلى حدود العريش مقابل مميزات أعلى لمصر.

القناة العبرية الأولى

التقرير المعلوماتي 2906، 2013/9/12

20. "إسرائيل": خطة جديدة لحماس تجاه مصر تقضي بوقف دعم "الإخوان" وعدم مهاجمة الجيش

اعتبرت أوساط أمنية صهيونية أن تغيير حركة حماس وحكومتها في قطاع غزة من توجهاتها في الشأن المصري بهدف الحد من توتير الأوضاع معها يدلل على أن الحركة تُعاني من معضلة شديدة، لافتة إلى أن الحركة اتخذت قراراً بالتوقف عن الحديث في الشأن المصري، والتوقف عن مظاهر التأييد لحركة "الإخوان المسلمين"، والكف عن كل النشاطات التي تتطوي على دعمهم ودعم الرئيس، محمد مرسي، ومنع التصريحات والمظاهرات ضد الجيش والانقلاب العسكري. واعتبرت تلك الأوساط أن هذه القرارات جاءت نتيجة للتقلبات في مصر، وتهديد استمرار أدائها كحكومة في ظل تقديم مرسي للمحاكمة، وإقدام الجيش المصري على هدم معظم الأنفاق، وإيجاد قاطع أمني مع إغلاق وفتح معبر رفح دون إشعار مسبق، ما يُهدد بانقطاع أنبوب الهواء الاقتصادي والسياسي والعسكري لها، زاعمة أنه ليس من الواضح من أين ستجد حكومة حماس المال لدفع رواتب الشهر الحالي لـ 42 ألف موظف، خاصة مع توقف معظم المساعدات المالية الإيرانية.

القناة العبرية العاشرة

التقرير المعلوماتي 2906، 2013/9/12

21. الباحث يوني فيغال يحذر من فتح جبهة وادي الأردن ضد إسرائيل

أفاد الباحث في المركز متعدد المجالات في "هرتسليا"، يوني فيغال، بأن سوريا تحولت إلى "أفغانستان الجديدة"، ولكن بسبب موقعها الجغرافي فإن لها تأثيراً حاسماً بكل ما يتعلق بانزلاق الأسلحة وعدم الاستقرار، مُحذراً من مخاطر فتح الجبهة القديمة الجديدة ضد إسرائيل في وادي الأردن. وزعم فيغال بأنه قد يتم فتح جبهة مقابل الجهاد أو ضد الفلسطينيين المعارضين للمفاوضات الصهيونية الفلسطينية، مُدعياً أن هناك إمكانية لجلب أسلحة تغيّر قواعد اللعب، من خلال إدخال تكنولوجيا جديدة في الضفة الغربية، قد تؤثر على مسار الطيران إلى "إيلات" وعلى الرحلات الجوية في مطار "بن غوريون" الدولي. من جهتها، زعمت محافل صهيونية أن إقامة السياج المطور على امتداد الحدود المصرية، دفع المهربين لإيجاد مسار بديل لنقل الأسلحة لإسرائيل عبر الحدود مع الأردن، وأن العشائر البدوية في سيناء تتصل بجهات في المنطقة الحدودية بين إسرائيل والأردن في البحر الميت وغور الأردن، وتنتقل إليها وسائل قتالية لتصل للمنظمات المسلحة العاملة في الأراضي الفلسطينية.

وكالة معاً للأبناء، فلسطين + موقع الجيش الصهيوني

التقرير المعلوماتي 2906، 2013/9/12

22. فيديو: خطوات إسرائيلية علنية جديدة لإقامة الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الخميس انه استمعت الى شهود عيان كثر رووا بلغة بسيطة ما رأوا من أحداث في المسجد الأقصى يوم الخميس، وقامت "مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات" بتوثيق هذه الشهادات من جهة، المشفوعة بالصور ومقاطع الفيديو من جهة أخرى. في هذا التقرير ننقل لكل شهادات شهود العيان وتجميعها وإعادة صياغتها لتكون مشهد درامي متكامل ينتصر فيه المصلون المرابطون على الاحتلال ومستوطنيه، لكنه لا يخفي الألم والواقع المرير والخطر الذي يمر به المسجد الأقصى.

فرض الاحتلال الإسرائيلي قيوداً أمنية على مداخل أبواب المسجد الأقصى المبارك منذ صلاة الفجر ووضع حواجز ومتاريس ومنع المصلين من دخول الأقصى سوى عدد قليل من كبار السن الذين تجاوز أعمارهم الخمسين عاماً، ومنعت النساء في مختلف أعمارهم والشباب والرجال كبار السن من طلاب مصاطب العلم من الدخول في الساعة السابعة، ساعة وصولهم إلى المسجد الأقصى المبارك.

وقد اقتحم باحات الأقصى (135) مستوطناً على دفعات وبشكل جماعي كبير ومن بينهم شخصيات دينية معروفة تدعو إلى هدم الأقصى وبناء ما يسمى الهيكل مكانه.

وفي الساعة العاشرة تقريباً انفجرت الأوضاع في الناحية الشرقية بحيث قام المستوطنين بالصلاة وأداء مشاعرهم الدينية هناك، وقد تصدى لهم حراس الأقصى التابعين للأوقاف.

وعلى اثر هذه الأحداث تم اعتقال احد حراس الأقصى واحد المرابطين من طلاب العلم، وطبعا عناصر المخابرات كانت حاضرة في هذه الأحداث وعددهم 7 عناصر، بينما دخل (717) سائح أجنبي.

وفي هذه الأجواء أدخلت قوات الاحتلال (43) مستوطن على دفعات من باب المغاربة مباشرة إلى باب السلسلة، ومن ثم الخروج من الباب، وأيضاً السياح الأجانب لم يسمح لهم بالاقتراب من المصلى القبلي والساحات واقتصر دخولهم فقط من باب المغاربة إلى الناحية الشمالية وكان عددهم (140) سائح أجنبي، وعند أبواب الأقصى ومداخلها كانت قوات أيضاً كبيرة من الجيش والشرطة عند الأبواب.
روابط فيديو:

<https://www.facebook.com/photo.php?v=501588263261910&set=vb.155195894526770&type=2&theater>
<https://www.facebook.com/photo.php?v=501558933264843&set=vb.155195894526770&type=2&theater>
<https://www.facebook.com/photo.php?v=501552629932140&set=vb.155195894526770&type=2&theater>
<https://www.facebook.com/photo.php?v=601948583184830&set=vb.155195894526770&type=2&theater>
<https://www.facebook.com/photo.php?v=601942889852066&set=vb.155195894526770&type=2&theater>
<https://www.facebook.com/photo.php?v=601939279852427&set=vb.155195894526770&type=2&theater>
<https://www.facebook.com/photo.php?v=501528843267852&set=vb.155195894526770&type=2&theater>
<https://www.facebook.com/photo.php?v=501516469935756&set=vb.155195894526770&type=2&theater>

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/9/12

23. مؤسسة "ميزان" تقدم استئنافاً ضد قرار إبعاد الشيخ رائد صلاح عن القدس

قدمت مؤسسة ميزان لحقوق الانسان في الناصرة اليوم استئنافاً للمحكمة المركزية على قرار محكمة "الصلح" بالقدس القاضي بإبعاد رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح عن مدينة القدس لمدة 6 شهور ودفعت غرامة مالية قيمتها 50 ألف شيكل مقابل الإفراج عنه، بدعوى تحريضه على العنف من خلال خطبة ألقاها في كفر قرع بالداخل الفلسطيني.
وقد قدم الاستئناف للمحكمة المركزية كل من مدير مؤسسة ميزان عبد الرؤوف موسى وطاقم ميزان المكوّن من المحامين محمد سليمان إغبارية وحسان طباجه وعمر خميسي وأحمد دهامشه.
من جانبه قال الشيخ رائد صلاح " كان واضحا من خلال حديث المحامين قوة الحق الذي نحمله، وفي المقابل ضعف الموقف الذي تحدث عنه ممثل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وهذا طبيعي."
وأكد أنه إذا كان هناك أي صوت للعدل في الأرض استمع لحوار اليوم لألغي القرار الظالم الذي صدر بحقي وبسببه أبعدت عن مدينة القدس لمدة 6 شهور.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/9/12

24. شخصيات مقدسية تحذر من خطورة الدعوات اليهودية لاقتحام المسجد الأقصى

رأى خطيب المسجد الأقصى رئيس الهيئة الإسلامية العليا د.عكرمة صبري أن دخول الحاخامات اليهود، بلباسهم الديني الخاص بطقوس الهيكل المزعوم، إلى باحات المسجد الأقصى المبارك؛ ينذر ببداية قرب انقراض الجماعات المتطرفة على المسجد الأقصى، وبناء هيكلهم الخرافي.
وقال صبري لـ"فلسطين": "ساعدت الشرطة الاسرائيلية هذه الفئة من الحاخامات على دخول المسجد الأقصى من باب المغاربة المغلق بوجه المقدسين منذ عام 1990م باتجاه باب السلسلة في الرواق الجنوبي، وساروا بين بابي المغاربة والسلسلة، في مقدمة لاستباحة المسجد الأقصى في المستقبل، وهذا الدخول بمنزلة جس نبض للمسلمين الذين انتفضوا على هذا التدنيس، ما اضطر الشرطة الاسرائيلية إلى قطع زيارتهم وإخراجهم بسرعة من باب السلسلة؛ تنادياً لانفجار الوضع".
من ناحيته حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين من الدعوات الإسرائيلية المتزايدة لاقتحام المسجد الأقصى المبارك، وإحكام السيطرة اليهودية عليه، التي كان آخرها دعوة مفوض شرطة الاحتلال يوحنا دانيو، التي ادعى زوراً فيها أن لليهود حقاً بالصلاة داخل الأقصى، وزعم أنه من ساحات "الهيكل المزعوم".

وقال الشيخ حسين في بيان له وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أمس: "إن التصريحات والاستفزازات، والممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى هي انتهاكات خطيرة جداً، لاسيما تلك التي تصدر عن المستوى الأمني الذي يسيطر على مداخل المسجد الأقصى المبارك"، محذراً من عواقب السكوت عن هذه الأفعال "التي تحمل في ثناياها نوايا خطيرة ضد المقدسات"، حسب رأيه.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/9/12

25. "القدس الدولية": نخشى من "أوسلو" جديد يقضي على ما تبقى من حق الفلسطينيين بالقدس

بيروت: حذر ياسين حمود، مدير عام مؤسسة القدس الدولية، من أن نهج التسوية والمفاوضات، الجاري حالياً بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، سيقضي على ما تبقى من حق فلسطيني في القدس، لافتاً النظر إلى "تراجع وتآكل موقف المفاوضات الفلسطيني الذي بات يُختزل بالحديث عن الأحياء العربية في القدس أو الأحياء الفلسطينية خارج الجدار كأبو ديس" والعيزرية".

وقال حمود، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، في الذكرى العشرين لاتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي التي تزامنت غداً الجمعة (9/13)، إن "اتفاقية أوسلو تركت القدس بلا مرجعية بعدما وافقت السلطة على تأجيل البتّ بأمرها لما سُمّي بقضايا الحلّ النهائي من دون أي ضوابط أو قيود تمنع الاحتلال من تغيير وضع المدينة".

وأبدى مدير عام مؤسسة القدس الدولية، التي تتخذ من بيروت مقراً رئيساً لها، تخوفه من "أن يفاجأ الشعب الفلسطيني بـ "أوسلو جديد" بنسخة معدلة تشمل التنازل عن القدس أو بعض منها بحجة تبادل الأراضي الذي نرفضه جملة وتفصيلاً".

وعبر حمود عن رفضه المطلق للمقترحات التي تمّ تسريبها من أروقة المفاوضات الجارية، والمتعلقة بأن تكون القدس تحت إشراف إسرائيلي فلسطيني - أردني - دولي، مؤكداً على الحقّ العربي والإسلامي والفلسطيني الحصري بكامل المدينة.

قدس برس، 2013/9/12

26. "إسرائيل" ما تزال ترفض الموافقة على طلب الأونروا بتشييد 23 مدرسة بغزة

غزة - أشرف الهور: في مسعى يبدو أن الهدف من ورائه إحداث أزمة في العملية التعليمية في قطاع غزة، لا تزال إسرائيل ترفض الموافقة على طلب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين 'الأونروا' لإدخال مواد البناء لتشييد 23 مدرسة جديدة في القطاع المحاصر.

وقال روبرت تيرنر مدير عمليات 'الأونروا' في قطاع غزة خلال لقاءه بعدد من الصحفيين أن الجانب الإسرائيلي لم يعط رداً بالموافقة على طلب تقدمت به وكالته الدولية لإدخال مواد بناء لتشييد المدارس الـ 23 في قطاع غزة.

وأشار إلى أن اللجنة الرباعية الدولية طلبت من إسرائيل الموافقة على الطلب هذا، بعد تأخرها في الرد، ولم يشر المسؤول الدولي إلى سبب امتناع إسرائيل عن إعطاء الموافقة على الطلب لغاية اللحظة، في ظل وجود تكديس في أعداد الطلبة من الكثير من مدارس قطاع غزة.

وبشنتكي أولياء أمور وطلبة بان عدد التلاميذ في الفصل الواحد ارتفع عما كان عليه في الأعوام الماضية، في ظل التحاق ثمانية آلاف طفل فلسطيني من اللاجئين بمدارس 'الأونروا' هذا العام. لكن يبدو أن السبب الحقيقي هو إمعان إسرائيل في تشديد سياسة الحصار، والتعمد في إحداث أزمة وخلل في المسيرة التعليمية، من خلال عدم حصول الطلبة على حقهم في التعلم بطرق سليمة.

القدس العربي، لندن، 2013/9/13

27. اعتقالات وهدم وتجريف أراضي بالضفة والمستوطنون يقتحمون قبر يوسف

محافظات - وفا: صعدت قوات الاحتلال يوم أمس عمليات المداخلة والافتحام لمعظم القرى والبلدات في محافظات الضفة وكذلك عمليات الهدم والتدمير فيما صعده المستوطنون في الجهة الاخرى اعتداءاتهم على المواطنين وبخاصة على الأراضي الزراعية وعلى صعيد المداخلة اعتقلت قوات الاحتلال أمس 25 مواطناً من الضفة وهدمت عمارة تجارية قيد الإنشاء ومنشآت صناعية في قرية برطعة الشرقية واصابت عشرات المواطنين بالاختناق واقتحم مئات المستوطنين قبر يوسف في نابلس وشرع آخرون في تجريف أراض زراعية في قرية سالم.

واقتحم مئات المستوطنين فجر أمس، قبر يوسف شرق مدينة نابلس بحماية عدد كبير من جنود الاحتلال، لأداء الطقوس الدينية. وأفاد شهود عيان ان عددا من الحافلات التي كانت تقل مئات المستوطنين اقتحمت محيط القبر، ما أدى إلى اندلاع المواجهات بينهم وبين سكان المنطقة، واستخدم الجنود خلال المواجهات القنابل الصوتية والغازية ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

وفي جنين هدمت جرافات الاحتلال، صباح أمس، عمارة تجارية قيد الإنشاء في قرية برطعة الشرقية جنوب غرب جنين خلف جدار الضم والتوسع العنصري، وأصابت عشرات المواطنين بالاختناق.

وذكر عضو مجلس قروي برطعة توفيق قبيها أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدعمة بجرافات عسكرية، داهمت القرية اليوم، وهدمت عمارة تجارية تم الانتهاء من بنائها تعود للمواطن حمزة ابراهيم قاسم قبيها ومساحتها 600 م وتضم عشرة محلات تجارية، وفي القدس المحتلة اعتقلت شرطة الاحتلال الخاصة، اثنين من حراس المسجد الأقصى المبارك بعد تصديهما لمستوطنين حاولوا أداء طقوس تلمودية في الجهة الشرقية من المسجد المبارك.

جاء ذلك بعد إغلاق قوات الاحتلال بوابات المسجد الأقصى أمام المصلين ممن تقل أعمارهم عن الخمسين عاماً والسماح باقتحام عشرات المستوطنين للمسجد من باب المغاربة ومحاولة أدائهم طقوساً وشعائر تلمودية في باحاته ومرافقه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/13

28. تقرير: الاحتلال يعتقل 2436 فلسطينياً منذ بداية العام 2013

جنين: أفادت دائرة الإحصاء في وزارة الأسرى والمحررين، أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ بداية العام الجاري 2436 مواطناً، وأن العدد الاجمالي للأسرى وصل إلى 5200 أسير.

وقال مدير دائرة الإحصاء بالوزارة عبد الناصر فروانة، إن "الأسرى موزعين على 17 سجناً ومعتقلاً ومركز توقيف، بينهم 146 أسيراً رهن الاعتقال الإداري دون تهمة أو محاكمة".

وأضاف: " ان بسجون الاحتلال 220 طفلا اسيرا تقل أعمارهم عن الـ18، من بينهم 42 اسيرا تقل أعمارهم عن 16 عاما".

وبيّن فروانة أن سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز في سجونها 13 نائبا، و13 أسيرة، أقدمهن لنا جربوني المعتقلة منذ نيسان عام 2002م، والتي تقضي حكما بالسجن لمدة 17 عاما. وأشار إلى أن 520 أسيرا من بين مجموع الأسرى يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد لمرة واحدة أو لعدة مرات، ويعتبر الأسير عبد الله البرغوثي الأعلى حكماً، حيث يقضي حكماً بالسجن 67 مؤبداً و250 عاماً.

القدس، القدس، 2013/9/13

29. الاحتلال يرضخ ويخرج الأسير ضرار أبو سيبي من العزل الانفرادي

رضخت سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمطالب الأسرى بإخراج الأسير ضرار أبو سيبي من العزل الانفرادي، والذي خاضوا من أجله إضراباً عن الطعام، وهددوا بالتصعيد. وأعلن فؤاد الخفش مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان خروج الأسير أبو سيبي من العزل الانفرادي، مساء اليوم الخميس، بشكل رسمي ووصله قسم "الشمور" بسجن بئر السبع. وذكر الخفش أن وعودا قد قطعت للحركة الأسيرة بإخراج الأسير أبو سيبي بعد تهديد الحركة الأسيرة بعدم السكوت على بقائه في العزل.

وأضاف لقد اجتمع قادة سجن السبع مع ضرار وهما د. أمجد قباها، والقيادي محمود عيسى مع ضرار الذي شكر الجميع على وقفهم، وأكد القياديان لضرار عن فرحة الأسرى لهذا الإنجاز.

فلسطين أون لاين، 2013/9/12

30. أسرى النقب يشتكون من انتشار الأفاعي والفئران

رام الله: اشتكى أسرى سجن النقب من انتشار الأفاعي والحشرات في بعض غرف الأسرى والأقسام، وأضاف الأسرى لمحامي نادي الأسير الذي قام بزيارتهم «أن الأوضاع الحياتية داخل السجن في غاية الصعوبة وزادت حدتها بعد انتشار الفئران وهناك قلق ينتاب الأسرى من إصابتهم ببعض الأوبئة». وأوضح أن وعلى الرغم من المطالبات والشكاوى التي قدمت لمصلحة سجون الاحتلال إلا أنه لا يوجد رد عليها حتى الآن. ولفت الأسرى إلى أنه وقبل عدة أيام وجدت أفعى داخل غرفة الكنتينا في قسم 6 وكادت تلدغ الأسير المشرف على الكنتينا ومع ذلك لم تكثر إدارة السجن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/13

31. فلسطينيو غزة يعانون من فرض قيود جديدة على الحدود مع مصر

غزة - لبنى صبري: ينتظر آلاف الفلسطينيين في غزة فتح معبر رفح الحدودي وعودته للعمل بشكل طبيعي. ومن بين هؤلاء مرضى يسعون لعلاج غير متوفر في القطاع أو طلاب أو مجرد زائرين تقطعت بهم السبل.

وقبل عزل الرئيس المصري محمد مرسي كان نحو 1200 شخص يستخدمون معبر رفح يوميا باعتباره نافذة غزة على العالم الخارجي أما الآن فإن 250 شخصا فقط يستخدمونه يوميا.

وأغلقت القاهرة معبر رفح تماماً يوم الأربعاء بعد مهاجمة مسلحين مبنى أمنيا في رفح بسيارة ملغومة مما أدى الى مقتل ستة جنود مصريين. وشهدت سينا مواجهات متفرقة بين الجيش المصري ومسلحين إسلاميين. وقال أشرف ابو قدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة إن الف مريض شهريا يحتاجون لرعاية صحية في مصر ودول أخرى.

وقال إن إغلاق معبر رفح سيؤثر كذلك على واردات الدواء ويمنع الأطباء الأجانب من زيارة غزة. وقال أبو قدرة لرويترز "حتى شهر يونيو هذا العام استقبلنا في غزة 60 وفدا طبيا من خارج غزة قاموا بعمل عمليات جراحية لألف مريض ولكن حاليا فالوفود لا تستطيع القدوم". وبالنسبة للفلسطيني البالغ من العمر 57 عاما الذي يسعى لإجراء جراحة في القاهر لزرع كلى تتجدد أبواب الحياة في معبر رفح من قطاع غزة إلى مصر ولكن السلطات المصرية لا زالت تغلق المعبر. ويبدو العلاج في إسرائيل التي شددت هي الأخرى القيود على الدخول أمر غير وارد. فالانتقال من غزة إلى مستشفيات إسرائيل يقتصر فقط على الحالات الحرجة.

وكالة رويترز للأخبار، 2013/9/12

32. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة الغربية

غزة - ترجمة خاصة ل القدس دوت كوم: فرض جيش الاحتلال إغلاقاً تاماً على الضفة الغربية، ابتداءً من الليلة وحتى انتهاء ما يعرف بعيد "الغفران" الذي ينتهي منتصف يوم السبت. ووفقا لمواقع عبرية مختلفة، فإن "الجيش الإسرائيلي سيسمح فقط للحالات الإنسانية بالتحرك وفقا لما تراه الإدارة المدنية الإسرائيلية مناسبا".

القدس، القدس، 2013/9/13

33. "الأخبار": حزب الله اللبناني يجبر الفلسطينيين على تعبئة استمارة بحال دخولهم الضاحية

قاسم قاسم: تغيرت الضاحية الجنوبية في بيروت على شبّان مخيم برج البراجنة الفلسطينيين. لم تعد المنطقة التي تربوا وكبروا فيها تعاملهم بالطريقة التي اعتادوها. التشدّد في الإجراءات الأمنية وفي عمليات التفتيش مفهوم بالنسبة إليهم، وحتى الآن يمكن تحمّله. فأمن الضاحية من أمن المخيم، «وأقله يمكننا أن ننام مطمئنين»، يقول أحد فلسطينيي المخيم.

«لكن المشكلة الأساسية هي إجبارك من قبل أفراد تابعة لحزب الله على تعبئة استمارة لمجرد كونك فلسطينياً، ما سبب حالة من التوتر بين شباب المخيم بسبب وضعهم في موقع المشتبه فيه». وتقادياً لكل هذه الإجراءات، قرّر بعض أبناء المخيم الابتعاد عن الأماكن والمحالّ التي كانت مقصدهم في الضاحية. بالطبع، لا قرار مركزياً بذلك. هو مجرد قرار فردي لتجنب تلك الحواجز.

لم تعد محالّ بئر العبد والرويس والبرج وجهة فلسطينيي المخيم للتسوق. بات هؤلاء يفضلون التوجه إلى بيروت لشراء حاجاتهم كي لا يمرّوا بالحواجز، أو الانتظار حتى تُعبأ استمارة أمنية لهم، وأحياناً «يؤخذ الشخص إلى التحقيق لمدة 3 ساعات»، كما يقول أحد اللاجئيين.

الأخبار، بيروت، 2013/9/13

34. في الذكرى الـ20 لاتفاق أوسلو تظاهرة إلكترونية: أنا ضد المفاوضات

امجد سمحان: مرّت 20 سنة على اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل عبر اتفاقية أوسلو الشهيرة، وتنتقل اليوم الجمعة «أول تظاهرة الكترونية» تحاول من خلالها مجموعات شبابية فلسطينية ناشطة حشد الرأي العام العالمي والفلسطيني، لوقف المفاوضات «العبيثية»، وإقناع القيادة الفلسطينية بالبحث عن بدائل أكثر فاعلية في ظل التعنت الإسرائيلي، وإسقاط اتفاقية أوسلو، ووضع إستراتيجية فلسطينية جديدة لمواجهة إسرائيل.

وفي حديث إلى «السفير»، يقول احمد البيقاوي، وهو أحد الناشطين الفلسطينيين المنظمين للحملة، إن «هذا الحراك يتماشى مع رأي الشارع الفلسطيني الرفض للمفاوضات، ونحن أردنا أن نستفيد من هذا الحراك لنضغط على القيادة الفلسطينية لكي تعيد النظر في المفاوضات، وفي كل اتفاق أوسلو الذي يمر عليه 20 عاماً هذا اليوم، فنحن لم نحقق أي شيء خلال تلك السنوات». ويضيف: «أسأل قيادتنا الفلسطينية، لماذا المفاوضات طالما أنها فاشلة سلفاً ولا تعود إلينا بنتائج، وفق ما صرح أكثر من مسؤول فلسطيني». وستحمل التظاهرة الالكترونية اليوم عنوانين أساسيين خلال نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي، الأول «#أنا_ضد_المفاوضات» والثاني «#عيد_ميلاد_أوسلو». وبحسب البيتاوي، فإن «الرسالة الواضحة، يجب إسقاط اتفاق أوسلو ووضع إستراتيجية جديدة لمواجهة الاحتلال

السفير، بيروت، 2013/9/13

35. رجل الأعمال الفلسطيني طلال أبو غزالة يطلق "تاجبيديا" أكبر موسوعة عربية على الإنترنت

بيروت . آية الزعيم: أطلق رجل الأعمال الفلسطيني المقيم في الأردن طلال أبو غزالة، (رئيس مجموعة تجارية تحمل اسمه)، يوم الخميس، مشروع الموسوعة الالكترونية العربية الأولى "تاجبيديا" لتبادل المعلومات، وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت. وخلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى نقابة الصحافة في بيروت، قال أبو غزالة إن موسوعة "تاجبيديا" هي قاعدة بيانات لتبادل المعلومات الموثوقة ذات محتوى عربي يضم حالياً 500 ألف موضوع عربي ومن المتوقع الوصول إلى مليون موضوع قريباً. وموسوعة "تاجبيديا" تشابه فكرة موقع "ويكيبيديا" (الموسوعة العالمية الحرة على الانترنت) على صعيد المادة العربية، وتسعى لمنافستها باعتبار أن الأخير لا يضم إلا 235 ألف صفحة باللغة العربية، بحسب رئيس المجموعة أبو غزالة.

وعن تكلفة المشروع، أكد أبو غزالة وفي حديث سابق مع "الأناضول" أنها تتخطى عشرات ملايين الدولارات، موضحاً أنه تم تخصيص حوالي 10 ملايين دولار كمصاريف مباشرة أما مصاريف الدعم فتصل لعشرات الملايين، مضيفاً: "ما يعطي دفعا لـ"تاجبيديا" هو أن المؤسسة التي تقف خلفها مؤسسة حيادية غير حكومية ما يمنحها حيزاً واسعاً من الاستقلالية فيمون انحيازنا واحداً ووحيداً لوطنيتنا العربية".

القدس العربي، لندن، 2013/9/13

36. أوركسترا فلسطين للشباب موسيقى الوطن والشئات

رام الله - بديعة زيدان: تعتبر أوركسترا فلسطين للشباب أحد الأجنحة الأساسية لمعهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، أسست عام 2004 لحشد الموسيقيين الفلسطينيين من مختلف أنحاء العالم، وصهر إبداعاتهم في جسد فني واحد.

افتتحت الأوركسترا جولتها في قصر المؤتمرات في مدينة بيت لحم، واختتمت عروضها في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس، بعد عرض في قصر رام الله الثقافي، وقدمت عروضاً مميزة تكريماً لذكرى الدكتور جابي برامكي، عضو مجلس المشرفين على معهد ادوارد سعيد للموسيقى. وقالت منسقة العلاقات العامة والإعلام في المعهد هبة أصلان، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت 18 عازفاً من المشاركة في عروض أوركسترا فلسطين للشباب من أصل 80 عازفاً وعازفة من فلسطين والشابات والوطن العربي وعدد من الموسيقيين الأجانب. وأضافت لـ «الحياة» بعد حفلة إطلاق الجولة الثانية للأوركسترا: «هي عبارة عن تجمع لفلسطينيين من الوطن والشابات، إضافة إلى عازفين وعازفات عرب وأجانب، لنساهم في نقل رسالة فلسطين الثقافية إلى أنحاء العالم».

الحياة، لندن، 2013/9/13

37. مصر تواصل إغلاق معبر رفح لليوم الثاني على التوالي

غزة: واصلت السلطات المصرية المصرية الخميس (9/12) إغلاق معبر رفح البري بين قطاع غزة والأراضي المصرية وذلك لليوم الثاني على التوالي. وكانت مصر أغلقت الأربعاء معبر رفح عقب الانفجار الذي وقع في مقر المخابرات الحربية في مدينة رفح المصرية في سيناء حيث أسفر الانفجار عن سقوط قتلى وجرحى.

قدس برس، 2013/9/12

38. موقع إرم الإخباري: مصر لن تفتح معبر رفح إلا بعد عودة الحرس الرئاسي الخاص بعباس

القاهرة: أكد مصدر دبلوماسي مصري أن مصر لن تفتح معبر رفح مع قطاع غزة إلا بعد عودة الحرس الرئاسي الخاص بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، موضحاً أن المعبر لن يعود إلى العمل بشكل طبيعي مع تواجد أفراد من وزارة الداخلية بحكومة حماس المقالة في الجانب الفلسطيني للمعبر. وقال المصدر لـ "أرم" أن اتفاقية المعابر التي أبرمت في عام 2006 بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وبرعاية الاتحاد الأوروبي تنص على أن يكون الطرف الفلسطيني المسؤول عن تنظيم الحركة من داخل القطاع إلى شبة جزيرة سيناء والعكس يكون من أفراد الحرس الرئاسي. وعلى الرغم من أن مصر لم تكن طرفاً في هذه الاتفاقية وبالتالي ليست مسؤولة عن تنفيذها، إلا أن القاهرة كانت تعمل على تيسير الحركة وتنفيذ الاتفاقية في إطار دورها المسؤول لدعم القضية الفلسطينية، ومع انقلاب حركة حماس في قطاع غزة وطردها للحرس الرئاسي كان من حق مصر إغلاق. وتابع المصدر، إن ما تقوم به حركة حماس في سيناء ومساندتها لتنظيم الإخوان المسلمين ووصفها لثورة 30 يونيو بالانقلاب العسكري نتج عنه التمسك بتنفيذ اتفاقية المعابر لافتاً إلى أن القرار صدر من جانب جهات سيادية وأمنية مصرية بعدم فتح المعبر إلا في إطار الاتفاقية التي نصت على أن يكون الحرس الرئاسي الفلسطيني هو الطرف الثاني لتأمين المعبر من جانب القطاع.

موقع إرم الإخبارية، أبو ظبي، 2013/9/12

39. التلفزيون المصري: حماس تدرب إسلاميين على زرع القنابل

القاهرة - رويترز: قال التلفزيون المصري إن حركة حماس التي تحكم قطاع غزة تدرّب إسلاميين مصريين على تلغيم السيارات. وقال التلفزيون إن حماس المنبثقة عن جماعة "الإخوان المسلمين" زودت أيضاً جماعات مصرية بنحو 400 لغم أرضي.

الحياة، لندن، 2013/9/13

40. رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية: شوارع القطاع الآن تطالب بـ"سياسي" غزة

صلاح غراب: قال رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية الدكتور سمير غطاس إن إسرائيل فقدت حليفاً أساسياً. ومثلما كانت تقول عن مبارك إنه كنز استراتيجي، فالإخوان كنز أكبر، للأسباب التالية. أولاً: إنه كان بين مبارك وجماعة الإخوان المسلمين في غزة خلاف بالتأكيد، علي الرغم من أنه أكثر من ساعد حماس. كما أن الأنفاق فتحت في عصره وبعلمه، وتحت سمعه وبصره. وكانت إسرائيل قد افتتحت بعد توقيع اتفاق أوسلو في عام 1993 سبع قنصليات لها في الدول العربية، واحدة في المغرب، وواحدة في تونس، والباقي في دول الخليج، وهذا أزعج سلطة مبارك جداً، لأنه اعتقد أنه غير قادر علي منافسة إسرائيل، فماذا إذا تقدمنا إلي الأمام، فإن إسرائيل ستغزو العالم العربي كله، ومصر - مبارك ستخرج من اللعبة تماماً. فأراد أن يساند حماس في غزة، حتى تقوم بالاشتباك مع إسرائيل. لكنه لم يكن قادراً علي ضبط الأمور في سيناء، التي أصبحت مزرعة خلفية لحماس، ليس فقط في تهريب السلع إلي آخره، حيث كانت حماس تحصل علي عائد يتراوح بين 300 و400 مليون دولار من تجارة الأنفاق لأنها أيضاً - حماس - أقامت بنية مساندة لها، ليست موجودة فقط في سيناء، وإنما موجودة في محافظة الشرقية المتاخمة لسيناء، عبر شراء الأراضي والمزارع، حتى إذا تم إغلاق سيناء من ناحية قناة السويس، فسيكون هناك ممر آخر في مصر عبر محافظة الشرقية. كما سمحت للجماعات السلفية الإرهابية الموجودة في غزة، خاصة جيش الإسلام، وجماعة لجان المقاومة الشعبية، وكتائب الناصر صلاح الدين، بأن تقيم بنية تحتية قوية من خلال هذه العلاقات. فكان مبارك يلعب دوراً مع حماس ومسانداً لها، ولكنه كان يمنعها من أن تكون جزءاً من الوضع السياسي في مصر.

وحول العرض العسكري الذي قامت به حماس واستخدمت خلاله إشارة رابعة قال إن حماس تقوم أولاً بعلاج الإرهابيين الذين تتم إصابتهم في سيناء في المستشفى الأوروبي، والمستشفى الكويتي في غزة. أما الاستعراض العسكري، فقد تم تحت سمع وبصر قوات الاحتلال الإسرائيلية، والطائرات الإسرائيلية، ومراكز الرصد تابعت هذا الاستعراض. مندوب حماس في مصر، موسى أبو مرزوق، يقول إنها تصرفات فردية، رغم أنه لم يصدر بيان رسمي من حماس يدين الاستعراض. وأستطيع أن أؤكد أن هناك مظاهرة أولي لشباب قطاع غزة، خرجت تهتف للفريق السيسي والجيش المصري، وكسرت عظامها، ونتحدى حماس أن تسمح الآن بمهرجان تضامني مع مصر، والشوارع في غزة الآن تطالب بسيسي غزة، كما أن لديهم هناك حركة تمرد.

الأهرام، القاهرة، 2013/9/13

41. مدرعتان مصريتان تتجولان على حدود غزة لأول مرة منذ توقيع "كامب ديفيد" سنة 1979

السبيل: قالت مصادر أمنية فلسطينية في جنوب قطاع غزة إن مدرعتين مصريتين دخلتا على الخط الأول الملاصق بين قطاع غزة والأراضي المصرية، وهي أول مرة تدخل فيها آليات عسكرية مصرية ثقيلة إلى هذه المنطقة منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد عام 1979. وأضافت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها: "تفاجئنا بسير آليتين عسكريتين تتبعان الجيش المصري على الطريق الإسفلتي الواقع بين الجدارين الخراساني والشانك على الحدود بين غزة ومصر والممتد من غرب مدينة رفح المصرية (شمال شرق مصر) وحتى معبر رفح شرقاً".

السبيل، عمان، 2013/9/13

42. إضراب الأسير الأردني علاء حماد يدخل يومه الـ 134

عمان: دخل إضراب الأسير الأردني في السجون الإسرائيلية علاء حماد يوم أمس الخميس يومه الـ 134 على التوالي. وواصل حماد إضرابه الذي بدأه في الثاني من شهر أيار/ مايو الماضي للمطالبة بالإفراج عنه، بالرغم من التوصل لاتفاق ينهي إضراب الأسرى الأردنيين في آب/ أغسطس الماضي. يذكر أن حماد معتقل منذ العام 2006 ومحكوم عليه بالسجن 12 سنة.

الدستور، عمان، 2013/9/13

43. ندوة حول مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية في "مركز فارس" بمشاركة سفير فلسطين

غراسيا بيطار: بين "مفاوضات الضرورة" و"المفاوضات المسدودة الأفق" تراوحت مداخلة المحاضرين في مركز فارس خلال ندوة "إمكانيات نجاح مفاوضات السلام". المحاضران هما السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور ومنسق اللجان والروابط الشعبية معن بشور.

ورأى مدير المركز السفير عبد الله بوحبيب خلال تقديمه للمحاضرين "أن الرغبة الإسرائيلية بالعودة إلى طاولة المفاوضات أنتت بفعل الحرج الذي سببه لها اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين وبدء المقاطعة الأوروبية للمستوطنات"، منبها إلى أن مواصلة "إسرائيل" خطتها الاستيطانية واستمرار الانقسام الفلسطيني يشكل عوائق رئيسية أمام عملية السلام".

مجريات الأمور قد توحى، برأي دبور، أن "إسرائيل" هي الراجح في هذه المرحلة من المفاوضات وتعمل على تقويض فكرة "حل الدولتين"، لكنه يؤكد أن "فلسطين ستكون هي الراجح الأكيد"، مشيراً إلى أن المرور بـ"مفاوضات الضرورة" والتعامل معها كأمر واقع هو شكل من أشكال المواجهة والاشتباك الدبلوماسي ولا يلغي التفكير في البدائل. ويرى دبور أن "الدخول في المفاوضات أتى نتيجة لبعض التحركات والمواقف الأوروبية والعربية المساندة لحقوق الشعب الفلسطيني، إضافة إلى مبادرة وزير الخارجية الأميركي جون كيري لتحريك العملية".

وعرض للموقف الفلسطيني من أسس التفاوض، فأكد أن "الهدف من العودة للتفاوض هو السعي لإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 4 حزيران العام 1967 مع تعديلات طفيفة على الحدود". كما يلفت النظر إلى أن الرئيس محمود عباس طرح إمكان نقل اللاجئين الذين قدموا من سورية إلى لبنان إلى الضفة الغربية كحل مؤقت، إلا أن "إسرائيل" اشترطت مقابل ذلك التخلي عن حق العودة إلى أراضي الـ 48 مما دفع أبو مازن إلى سحب الاقتراح.

في المقابل، رأى منسق اللجان والروابط الشعبية معن بشور أن أفق المفاوضات مسدود ويستعملها الطرفان لكسب الوقت. وأضاف "أن ما يقدمه الإسرائيليون أقل بكثير مما يريده الفلسطينيون وهذا يعني أن إسرائيل تشتري وقتاً لإكمال مشروعها الاستيطاني وفلسطين تشتري وقتاً لربما يستفيق العرب لدعم القضية الفلسطينية". وإذ لفت إلى أن "المفاوضات ترسمها موازين القوى وهذه الموازين ليست اليوم لصالح العرب والفلسطينيين ما يدل على أن المفاوضات لن تكون لصالحهم"، دعا إلى العمل على الوحدة الفلسطينية وإطلاق انتفاضة ثالثة بالتزامن مع إعادة القضية الفلسطينية إلى جذورها الشعبية لدى العرب. وخلص إلى القول إن "الاهتمام بالرأي العام في زمننا هذا حيث دخلنا عصر الشعوب أهم من التفاوض وأن أخطر ما في حصر الجهد الفلسطيني بالمفاوضات هو تهميتها برودة لدى العرب تجاه القضية".

السفير، بيروت، 2013/9/13

44. منظمة التعاون الإسلامي تدين بشدة اقتحام "الأقصى"

جدة - عكاظ: أدانت منظمة التعاون الإسلامي أمس اقتحام مسؤولين إسرائيليين وعشرات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى في القدس بحراسة مشددة من القوات الإسرائيلية. وأدان الأمين العام للمنظمة أكمل الدين إحسان أوغلي "بشدة إقدام مسؤولين إسرائيليين وعشرات المستوطنين المتطرفين بدعم وحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، على اقتحام باحات المسجد الأقصى". واعتبر «هذا التصعيد الخطير في الاعتداءات على الأماكن المقدسة في القدس المحتلة تحدياً سافراً لمشاعر الأمة الإسلامية جمعاء، وانتهاكاً صارخاً للقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة». وحمل الأمين العام للمنظمة «إسرائيل المسؤولية الكاملة عن التبعات المحتملة لاستمرار مثل هذه الاعتداءات المرفوضة والمدانة، والتي تغذي الصراع الديني والتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة».

عكاظ، جدة، 2013/9/13

45. موقع "غلوبس" الإسرائيلي: تركيا تتقرب من "إسرائيل" نفطياً

محمد بدير: ذكر أمس موقع "غلوبس" الإسرائيلي، المتخصص بالشؤون الاقتصادية، حول تخطيط إحدى الشركات التركية لمد خط أنابيب لجر الغاز من حقل لفيتان الإسرائيلي في المتوسط باتجاه السواحل التركية ومنها لدول أوروبية. وأشار الموقع إلى أن المشروع الضخم، الذي تبلغ كلفته المقدرة نحو 2.5 مليار دولار، كُشف عنه للمرة الأولى علناً من قبل أحد أعضاء مجلس إدارة شركة Turcas Petrol خلال مؤتمر دولي للطاقة عقد الأسبوع الماضي في قبرص، والذي حضره أيضاً رجال أعمال إسرائيليون. وأوضح ماثيو بريزا أن شركته معنية بمد خط الأنابيب بطول 470 كلم من "لفيتان" وصولاً إلى مرفأ جيهان التركي، المخصص لاستيراد وتصدير النفط أو إلى مرفأ مرسين.

ووفقاً للموقع، فإن الغاز الإسرائيلي داخل السوق التركية سينافس الغاز المستخرج في كردستان العراق، وفي المستقبل الغاز اللبناني أيضاً، فيما لا يخطط الأتراك لاستيراد الغاز القبرصي لأسباب سياسية. وكشف "غلوبس" أن خيار تصدير الغاز إلى تركيا يراكم في الفترة الأخيرة أفضلية داخل الدوائر المعنية في إسرائيل في مقابل الخيار الآخر الذي يدعو إلى إعطاء الأولوية لتصديره إلى دول شرق آسيا، والذي يستدعي بناء منشأة لتسييل الغاز قبل تصديره تقدر كلفتها بنحو عشرة مليارات دولار.

الأخبار، بيروت، 2013/9/13

46. الرئيس الفرنسي يزور "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية في نوفمبر/ تشرين الثاني

باريس - أ ف ب: أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس انه سيزور للمرة الأولى منذ انتخابه رئيساً في أيار 2012، إسرائيل والأراضي الفلسطينية يومي 18 و 19 تشرين الثاني. وجاء هذا الإعلان اثر لقاء في الاليزيه بين هولاند ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وخلال هذا اللقاء، أكد هولاند للرئيس الفلسطيني "الدعم الكامل (من جانب فرنسا) لعملية المفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والإسرائيليين لإيجاد سلام دائم قائم على الاعتراف المتبادل بالدولتين". وأضاف هولاند "لقد أكدت له أيضا مساعدتنا على الصعيد الاقتصادي، على صعيد الميزانية وسيكون لدي الفرصة، بزيارتي إسرائيل وفلسطين يومي 18 و 19 تشرين الثاني على تأكيد هذه المبادئ ووسائل إظهار هذا الدعم".

الرأي، عمان، 2013/9/13

47. بريطانيا تؤكد التزامها بحل الدولتين والقدس "عاصمة مشتركة" لكليهما

لندن: أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون التزام بلاده بحل الدولتين "الذي يؤدي لوجود دولة فلسطينية بناء على حدود 1967 تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل وتتعمان بالسلام والأمن، وأن تكون القدس عاصمة مشتركة لكليهما". كما أكد كاميرون عقب لقاء له مساء أمس الأربعاء (9/11) في مقر الحكومة البريطانية بالعاصمة لندن مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على ضرورة أن يتجنب كلا الطرفين كل ما يمكن أن يجعل إحرار تقدم أكثر صعوبة، وقال "إن المملكة المتحدة تعارض بشدة أي استفزازات من أي من الطرفين، وتواصل معارضتها الشديدة للنشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية". وأشاد كاميرون بما وصفه بـ "شجاعة" الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقال: "يسعدني الترحيب بالرئيس عباس في داوونج ستريت. من الجيد إجراء هذه المحادثات مجدداً. بريطانيا مؤيدة بقوة لحل الدولتين، وموقفنا دائماً هو أن ذلك هو الحل المناسب لإحلال السلام والاستقرار بين الشعب الفلسطيني وإسرائيل، وأود الإشادة بشجاعتك للدخول بهذه المحادثات، وشجاعة رئيس الوزراء نتنياهو أيضاً. نريد أن تحقق هذه المحادثات النجاح، وسنبذل كل ما في وسعنا للمساعدة". ودعا كاميرون إلى تجنب كل ما يمكن أن يخرج المحادثات عن مسارها أو يعرقلها، وقال: "إننا ندافع عن حق إسرائيل بالوجود ضمن حدود آمنة وأن تعيش بسلام مع جيرانها، لكننا لا نعتقد بأن من الصواب مواصلة النشاط الاستيطاني. وقد أوضحنا هذه النقطة مرارا وتكرارا وسنواصل ذلك".

قدس برس، 2013/9/12

48. صندوق النقد الدولي: المالية العامة الفلسطينية عاجزة عن الاستمرار على المدى الطويل

رام الله - أ ف ب: يراهن صندوق النقد الدولي على تحسن آفاق الاقتصاد الفلسطيني لكنه حذر من أن المالية العامة للسلطة الفلسطينية لا يمكن أن تصمد على المدى الطويل، داعياً إسرائيل إلى تخفيف قيودها المالية على الفلسطينيين.

وفي تقرير نشر الخميس قبل اجتماع الجهات المانحة في نيويورك في 23 أيلول/ سبتمبر، قدر صندوق النقد الدولي العجز المرتقب في موازنة السلطة الفلسطينية بحلول نهاية السنة بحوالي 300 مليون دولار. ورغم مؤشرات ايجابية بسبب استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل وخطة اقتصادية يعدها مكتب مبعوث اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الأوسط (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) توني بلير، فإن معدل النمو الفلسطيني سيواصل التراجع من 11% في 2011 إلى 5.9% في 2012 و4.5% في 2013، كما توقع صندوق النقد الدولي.

وحذر صندوق النقد الدولي من أن "المالية العامة للسلطة الفلسطينية لا يمكن أن تستمر على المدى المتوسط إذا استمر النموذج التمويلي الحالي لعجز كبير عبر عمليات تدفق أموال للمساعدة غير متوقعة". وبسبب ذلك نصح صندوق النقد الدولي إسرائيل بأن تحوّل أموال الضرائب المستحقة للفلسطينيين بشكل تلقائي" وحث السلطة الفلسطينية على مواصلة الإصلاحات في الموازنة، والجهات المانحة على قطع تعهدات على عدة سنوات.

الحياة، لندن، 2013/9/13

49. ماليزيا و30 عاماً من الصيرفة الإسلامية

عبد الله بن ربيعان: تحتفل ماليزيا هذا العام بمرور ثلاثين عاماً على نجاح تجربة الصيرفة الإسلامية، التي بدأت رسمياً في البلاد بإنشاء "بنك إسلام" الماليزي في مستهل يوليو 1983. النواة الأولى للصيرفة الإسلامية في ماليزيا سبقت ذلك التاريخ بكثير، إذ بدأت فكرة الادخار غير الربوي في الستينات بإنشاء صندوق الحج "تابونغ حاجي"، وفيه يدخر المسلمون الراغبون في أداء الحج أموالهم ليستثمرها لهم الصندوق في استثمارات حقيقية لا تتعامل بالربا. ما يميز التجربة الماليزية في مجال الصيرفة الإسلامية، هو أنها تجربة بدأت لتستمر وتنمو. فالهدف مرسوم ومحدد، والتجربة تحظى بأولوية ودعم حكومي. كما أنها دعمت بإنشاء عدد كبير من الجامعات ومراكز البحث التي تهتم بالتطوير والابتكار في هذا المجال. وتقدم ماليزيا نفسها بصفتها رائدة للصيرفة الإسلامية خلال المؤتمرات العالمية، واللقاءات الدورية للباحثين، وتستقطب المميزين للعمل في جامعاتها، ومعاهدها التي أنشئت لدعم بحوث ودراسات الصيرفة الإسلامية، وهو ما جعلها قبلة المهتمين من الباحثين، وطلاب الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه من مختلف أنحاء العالم للالتحاق بجامعاتها.

وعلى رغم أن حجم سوق الصيرفة الإسلامية في ماليزيا لا يجاوز 18 في المئة من الحجم الكلي للسوق، إلا أن هناك نية وكلاماً عن خطة لرفع النسبة إلى ما يصل إلى 40 في المئة بحلول 2020. وحالياً تملك ماليزيا خمسة مصارف إسلامية هي «بنك إسلام» و«بنك معاملات»، إضافة إلى ثلاثة مصارف عربية هي «مصرف الراجحي» و«بيت التمويل الكويتي» و«بنك قطر الإسلامي». وتسعى هذه المصارف، وبالتعاون مع الجامعات هناك إلى ابتكار أدوات إسلامية في تمويل المشاريع من خلال ما يعرف بالصكوك، وهي البديل الإسلامي للسندات التقليدية.

ويميز ماليزيا عن غيرها من الدول أن هناك هيئة شرعية تابعة للمصرف المركزي تحدد مدى شرعية المعاملات، في حين تتخذ المصارف الإسلامية خارج ماليزيا هيئات شرعية تابعة للبنك نفسه.

عالمياً، حققت الصيرفة الإسلامية انتشاراً كبيراً خلال العشرين عاماً الماضية، وهناك ما يقارب 400 مصرف تقدم خدمات الصيرفة الإسلامية، ويبلغ حجم تداولاتها 2 تريليون دولار تقريباً في 80 دولة حول العالم. وزاد حجم التمويل بالصكوك الشرعية في العالم العام الماضي بأكثر من 50 في المئة لتصل قيمتها إلى 130 بليون دولار، حسب تقرير لـ«بي بي سي» البريطانية.

منتقدو الصيرفة الإسلامية، يرون أنها لم ولن تنجح، لأنها ما زالت تدور في فلك سعر الفائدة، ولا تملك نظاماً مشتقاً من حاجتها، وكل ما يحصل أن هذه المصارف أخذت النظام المصرفي التقليدي بحذافيره، ثم حاولت أن تخلق «كباري»، و«جسوراً» في كل موضع ربوي. فالبيع لأجل، وإدخال طرف ثالث في العملية هو البديل لإقراض النقد بالنقد (يعرف بالتورق)، والصكوك ما هي إلا عملية تشويه وتحويل السندات التقليدية إلى صكوك، مع تحويل الأداة من أداة دين في الأولى إلى أداة ملكية في الثانية، وبالتالي فإن سعر الفائدة - والكلام للمنتقدين - ما زال هو معيار الإقراض والأرباح في المصارف الإسلامية، حتى وإن لم يكتب في العقود، ولم يدفع حقيقة.

هذا الكلام صحيح، ويعترف به كثير من رواد الصيرفة الإسلامية، إلا أنهم يشيرون إلى محاولات جادة ومستمرة لخلق معيار على غرار سعر الفائدة بصيغة إسلامية لتحديد معدل الربحة الشرعية. ومن ذلك ما توصل إليه خبراء 16 مصرفاً إسلامياً بالتعاون مع «ثومبسون رويترز» العام الماضي، من بناء مؤشر خاص بالصيرفة الإسلامية، أسمته «IIBR»، (مشتق من Islamic Interbank Benchmark rate).

وهذا المؤشر يراد له أن يكون المعيار المعتمد في الإقراض والربحة والمشاركة الإسلامية، ويتم حسابه بناءً على الربح المتوقع لمجموعة من البنوك الإسلامية بدلاً من سعر الفائدة بطريقة تقنية معينة، ويعلن خمسة أيام في الأسبوع قبل الساعة الـ11 صباحاً بتوقيت مكة المكرمة، مستخدماً الدولار الأميركي.

وعلى رغم أن هذا المؤشر لم ينل صدى كبيراً، ولم ينجح إلى اليوم في رسم خط مختلف وواضح للصيرفة الإسلامية، إلا أنه يدل على أن هناك جهوداً تبذل، وأن في الأفق نجاحاً قريباً. عريباً، دخلت دبي أخيراً لتسويق نفسها عاصمةً للصيرفة الإسلامية، كما أن لندن تسعى إلى فتح الباب واسعاً لخبراء هذه الصناعة للتمركز في الحي المالي في العاصمة البريطانية.

سعودياً، للأسف نحن خارج السباق في هذه الصناعة على رغم وجود الأماكن المقدسة، وعدد من الجامعات الإسلامية، والبنك الإسلامي للتنمية، والهيئة العالمية للاقتصاد والتمويل، وغيرها، إلا أن ذلك لم يشفع لنا بالمنافسة وقيادة هذه الصناعة التي نحن أولى بها وأقرب إليها من أي أحد.

بالطبع غيابنا يعود كالعادة لعدم وجود الهدف والخطة والجهد المؤسسي لتكون قادة ومرجع هذه الصناعة. وبالتالي اكتفينا بالجهد والمشاركة الفردية في مؤتمر يعقد في ماليزيا، أو ندوة تقام في لندن، أو تجمع يعقد في دبي، لتتنافس المدن الثلاث، وتبقى الرياض هي الغائب الأكبر.

الحياة، لندن، 2013/9/13

50. أمير عربي يدفع نصف مليون دولار لمقابلة ممثلة لمدة 15 دقيقة

سما - وكالات: كشف منتج فيلم "12.12.12" هارفي وينيستون، خلال ترويجه لفيلمه، ضمن فعاليات مهرجان "تورونتو" السينمائي، أنّ أحد الأمراء العرب دفع 500 ألف دولار مقابل اجتماع بالممثلة "كريستين ستيوارت" لمدة 15 دقيقة.

وقال "هارفي وينيستون" إن أميراً من الشرق الأوسط أراد رؤية "كريستين ستوارت"، ولو للحظة، وخاطبه لهذه الغاية.

قال "هارفي وينيستون" إنه نقل بدوره الطلب إلى "كريستين ستوارت"، التي أجابت بالسؤال: "كم؟"، حيث بدأ "وينيستون" بالنقاش مع الأمير ليتفق الطرفان على لقاء "ستوارت" مع معجبيها الشرقي، إذا تبرع بنصف مليون دولار لضحايا إعصار "ساندي". وبالفعل، قابلت النجمة الأمير لمدة 15 دقيقة فقط، مقابل نصف مليون دولار.

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/12

51. عشرون عاما على أوسلو: بقايا وطن وبقايا حقوق

د. عبد الحميد صيام

إفتحوا دفاتركم وقدموا للشعب الفلسطيني وبقية العرب حسابات عشرين عاما منذ المصافحة التاريخية التي أصبحت من أعظم الصور انتشارا في التاريخ، والتي كوفئ عليها المصافحون بأن تقاسموا جائزة نوبل للسلام مثالثة عام 1994.

إجلسوا أمامنا وقدموا لنا جردة حساب مفصلة عن إنجازات عشرين عاما من الذل والهوان وتكميم الأفواه والاعتيالات والتعذيب، والهدم والافتحامات والتنسيق الأمني، والانقسام الحاد بين جناحي الوطن وبين الداخل والخارج. أتذكرون يا سادة حفلة العرس المهيبة في حديقة البيت الأبيض قبل عشرين سنة بالتمام؟ كان الرئيس بيل كلينتون كالتاوس يفرش جناحيه الملونين زهوا وهو يتأبط عن يمينه إسحق رابين وعن شماله ياسر عرفات، ويخطو بينهما متوجا نفسه قيصرا للاختراق الأهم بين طرفي الصراع الأساسيين.. لم يكن شعبنا يعرف على ماذا تم التوقيع، ولماذا تم التوقيع،

وكيف يمكن أن يتم التوقيع في غياب الشعب الفلسطيني وكافة الفصائل، خاصة الجبهتين الأساسيتين الشعبية والديمقراطية، وكافة المجالس الفلسطينية: الوطني/ المركزي/الثوري، والنقابات والاتحادات، وحتى في غياب أو تغييب متعدد لمعظم قيادة منظمة التحرير وبعض رموزها المهمين، مثل فاروق القدومي، وشفيق الحوت ومحمود درويش، اللذين استقالا احتجاجا، واقتصرت معرفة بنود أوسلو على ثلثة صغيرة لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، بعضهم لم يكن معروفا على مستوى الوطن وبعضهم مشبوها في وطنيته. تم تعميم الاتفاق على أنه انتصار عظيم أين منه انتصارات صلاح الدين أو ثوار الأوراس أو المؤتمر الوطني الأفريقي، بقيادة الزعيم مانديلا، أو الفيت كونغ في فيتنام. طلب من الشعب الفلسطيني أن يرقص ويهلل للانتصار الذي، كما قيل لنا، سيؤدي خلال خمس سنوات إلى دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف، وسيرفع شبل أو زهرة علم فلسطين فوق مساجد وكنائس القدس، عاصمة دولة فلسطين، شاء من أباي.

وقيل لنا كذلك إن الاستيطان سيتوقف ومصادرة الأراضي ستصبح شيئا من الماضي، وإن السجناء الأبطال سيعودون إلى بيوتهم وعائلاتهم مكللين بالغار، وقيل لنا أيضا إن حق العودة مضمون فلا تخافوا على أربعة ملايين لاجئ وما عليكم الآن إلا أن تعودوا إلى بيوتكم، فقد أدت الانتفاضة الأولى غرضها.

وعلى رأي أحد القادة المتحمسين للاتفاق (رحمه الله) قال مخاطبا الجالية العربية في منطقة نيويورك ونيوجرزي 'لقد زرنا وأن وأن الحصاد وخائن من يحصد ولا يزرع'. وما دام الحديث عن الحصاد بعد

الزراعة فتعالوا نراجع ماذا حصد الفلسطينيون مما زرعه الأوسلويون، من تقدم منهم ومن تأخر، كبار المفاوضين وصغارهم، وماذا حصدت إسرائيل. ولنبدأ بإسرائيل.

إسرائيل تعيش أزهى عصورها بفضل كامب ديفيد وأوسلو ووادي عربة

منذ أن زرعت إسرائيل عنوة في منطقة تلفظها قبل نيف وخمس وستين سنة وهي تحلم بأن تصبح مقبولة في المنطقة، رغم إنشائها على أشلاء فلسطين والفلسطينيين. وبعد شهادة الميلاد العربية التي منحت لها من نظام السادات عام 1979، جاء دور شهادة الميلاد الفلسطينية التي أمنها لها اتفاق أوسلو عام 1993، ثم اتفاقية وادي عربة التي وقعت مع الأردن عام 1994. بعد عشرين سنة من اتفاقية أوسلو ها هو الأمن الذي تبحث عنه إسرائيل طيلة حياتها قد استتب أخيرا بشكل شبه مطلق في كل فلسطين (شكرا للخطة المحكمة التي نفذها الثلاثي دايتون- فياض بلير) بعد أن أغلقت كافة الحدود العربية. الاقتصاد الإسرائيلي في أرقى حالاته، حيث وصل مجموع ناتج الدخل القومي إلى أكثر من 235 مليار دولار لتحتل إسرائيل المرتبة 27 على سلم الاقتصاد العالمي (أو 30 حسب سلم البنك الدولي) وليصل معدل دخل الفرد نحو 32000 دولار. أما السياحة فقد أصبحت أكبر من أن تستوعبها البلاد، وهناك خطط لتوسيع القدرة الاستيعابية لتصل إلى عشرة ملايين سائح سنويا من العدد الحالي وهو 3,444,900 سائح. الوحدة الوطنية الداخلية في إسرائيل تعززت كثيرا بسبب توافق الآراء حول الاستيطان والقدس وحق العودة، والأخطار الخارجية تكاد تنعدم، لولا بعض المشاغبين القلائل في بلعين وقلندية وغزة من الخارجين عن طاعة حماس، التي فرضت التهدة بالقوة. منذ أوسلو شنت إسرائيل أربع حروب فقط: حربا على المدن الفلسطينية عام 2002 لإعادة احتلالها، وشنت حربها الثانية على لبنان عام 2006 وتم اعتماد القرار 1701 في مجلس الأمن الذي وسع صلاحيات اليونيفيل الدولية لتقي بغرض إحكام إغلاق الحدود، وشنت حربين على غزة: عملية الرصاص المصبوب 2008/2009 وعملية عامود السحاب 2012 لتضمن عدم إطلاق القذائف العبيثة التي لم نسمع عن أضرار سببها إلا قلق سكان سيدروت. إسرائيل تعيش أجمل لحظات عمرها بعد أن دمر العراق ومزقت سورية إربا، وها هي تستعد لفتح أبوابها لتدمير ترسانتها الكيماوية على الطريقة العراقية، من أجل أن يبقى نظام الممانعة. والآن مصر تعيش حالة من القلق الداخلي قد تنتسج لتدخل البلاد في نزاع داخلي طويل الأمد لا نتمناه لمصر. والانقسام الفلسطيني مرشح للتصاعد وقد تشهد غزة في وقت ليس بعيدا محاولة لاجتثاث حركة حماس ولو بالقوة لإعادة القطاع لسلطة رام الله.

وماذا عن فلسطين

إن أخطر ما يمثله أوسلو أنه تنازل عن وحدة الشعب الفلسطيني وعن وحدة الأرض الفلسطينية ووحدة الأهداف الفلسطينية. فقد جاء في رسائل الاعتراف المتبادل التي وقعها كل من عرفات ورايين قبل أربعة أيام فقط من مهرجان البيت الأبيض: 'تعترف منظمة التحرير بحق دولة إسرائيل في العيش في سلام وأمن، وتقبل المنظمة قرار مجلس الأمن رقمي 242 و338، كما تلزم المنظمة نفسها 'بالحل السلمي بين الجانبين'. كما أن المنظمة 'تدين استخدام الإرهاب وأعمال العنف الأخرى وستلزم أفراد منظمة التحرير بالالتزام بعدم انتهاك هذه الاتفاقيات وفرض الانضباط'، والأخطر من كل هذا أن المنظمة تعتبر أن كافة

‘بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنكر حق إسرائيل في الوجود.. وتتناقض مع الالتزامات الواردة في هذا الخطاب أصبحت الآن غير ذات صلة ولم تعد سارية المفعول’. مقابل هذا الاعتراف حصلت منظمة التحرير على جملة يتيمة تقول: ‘إن حكومة إسرائيل قررت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل للشعب الفلسطيني، وستبدأ مفاوضات مع منظمة التحرير في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط’. وشتان ما بين الاعترافين.

ولنستعرض في عجالة ماذا قدمت أوسلو للشعب الفلسطيني - ولا آتي بجديد هنا فالكل يعرف هذه المعلومات، ولكن من الضروري أن نعيدها مرة وراء مرة وألا نكل من تكرارها:

1 الاستيطان: خلال سنوات أوسلو العتيدة تم توسيع شامل للمستوطنات أفقيا وعموديا عن طريق التسمين أو افتتاح مستوطنات جديدة، خاصة حول القدس. فمن بين كل عشرة إسرائيليين يوجد واحد يعيش في حدود ما بعد 5 حزيران/يونيو. لقد بلغ عدد المستوطنين في الضفة الغربية نحو 450 ألفا، وفي ضواحي القدس نحو 200 ألف. ومن بين المستوطنين هناك 160 ألفا يقطنون المستوطنات الكبرى التي تحولت إلى مدن من الصعب تفكيكها أو إخلاؤها مثل أرييل ومعاليه أدوميم وغبعات زيف وكريات أربع وغيلو. وقد أبدت السلطة الفلسطينية مرونة في موضوع بقاء هذه المستوطنات والقيام بعملية تبادل أراض بنفس الحجم والقيمة، كما يؤكد لنا بعض الأوسلوبيين. من جهة أخرى أقيمت هذه المستوطنات بشكل يضمن الاستيلاء على المياه الجوفية للضفة الغربية. لقد أصبح الآن 80 في المئة من مياه الضفة الغربية تحت سيطرة إسرائيل، وتستغل لأغراضها وبيع جزء منها لأصحابها الأصليين، فترى المستوطنين يتبردون في برك السباحة وينعشون حدائقهم بماء الضفة الغربية، وجيرانهم الفلسطينيون يتحرقون عطشا ويشترون الماء في صهاريج يعود ريعها الى قوات الاحتلال.

2 البؤر الاستيطانية: انتشرت هذه ‘الخوازيق’ الاستيطانية العديدة كبقع الجدري على الجسم، وتناثرت داخل الأحياء العربية قرب القدس وعلى كافة أراضي الضفة الفلسطينية، وبالكاد تجد منطقة فلسطينية خالية من هذه البؤر التي تعتبر حتى حسب قوانين إسرائيل غير شرعية، لكنها تبقى في مكانها وتتضخم تحت حماية الجيش، وتعيث فسادا وتنتشر الرعب في الأحياء والبلدات العربية، وهي المسؤولة أكثر عن تقطيع أشجار الزيتون وحرقتها.

3 الجدار العنصري: ابتداء من عام 2000، بدأ تشييد جدار الفصل العنصري ليقطع أوصال الضفة الغربية ويستولي على مزيد من الأراضي تعادل 9.5 في المئة من أراضي الضفة الغربية. وعند اكتماله من الناحية الشرقية سيضع السكان الفلسطينيين بين فكي كمامة، بحيث يلغي عمليا فكرة السيادة وحرية الحركة والتنقل والتواصل في هذا الكيان الذي لا يشبه الدولة حتى لو سمي بذلك. ورغم صدور رأي محكمة العدل الدولية بتاريخ 9 تموز/يوليو 2004 بعدم شرعية الجدار وضرورة تفكيكه وتعويض المتضررين، إلا أن الأوسلوبيين لم يعطوا هذه المسألة أية أهمية حتى لا يتهموا بتخريب عملية السلام، لا سمح الله.

4 شبكة الطرق الالتفافية: تشمل هذه الطرق كافة أنحاء الضفة الغربية بحيث تتبلغ مزيدا من الأرض وتسهل حركة المستوطنين بعيدا عن مراكز تجمعات الفلسطينيين وتسهل كذلك حركة الجيش على هذه الأراضي، وصولا لأية بقعة في وقت قياسي. ولكل طريق سريعة حزام أمني يحميها يصل إلى 30 مترا أو أزيد من الجانبين. ويتم تجريف كافة الأشجار القريبة من الطرق هذه، كي لا تستعمل مخابئ لرماة الأحجار من المشاغبين الفلسطينيين.

5 تهويد القدس: تهويد المدينة كاد أن يكتمل. الجيوب العربية مخنوقة ضمن أحياء يهودية شاسعة. وقد تم ربط المدينة كلياً بعجلة الاقتصاد والإدارة الإسرائيلية. وللتعامل مع القدس كمدينة واحدة موحدة، تم تسيير قطار خفيف يربط كافة المستوطنات في مناطق القدس الكبرى بالمدينة. والقطار الخفيف يمر من القرى والبلدات العربية، مثل بيت حنينا وشعفاط والتلة الفرنسية والشيخ جراح، وفي طريقه للتمدد داخل القدس وحولها. وسيتم في المرحلة الثانية ربطه بتل أبيب بحيث يستطيع المستوطن أن يصل من بيته في مستوطنة رموت قرب القدس مثلاً إلى عمله في تل أبيب في نحو 30 دقيقة. وهناك خطط إسرائيلية لبناء عدد من المعالم اليهودية الضخمة في البلدة القديمة لتنافس قبة الصخرة وكنيسة القيامة.

6 تم تفعيل قانون أملاك الغائب (من الفلسطينيين) وقانون الأرض الميري، أي الأرض التي كانت تعتبر ملكاً للدولة الأردنية. وبما أن إسرائيل هي وارثة أملاك الدولة السابقة، حسب قوانينها هي، إذن تصبح هذه الأراضي الشاسعة نسبياً من نصيب الدولة الحالية. وقد بدأ بالفعل تنفيذ مشاريع كبرى (مصانع، محلات تجارية، منشآت) على أراضٍ تصنف بأنها 'ميري'.

7 نجحت قوات الأمن الفلسطيني بخلع أنياب كل الحركات الاحتجاجية أو المعارضة، بحيث أصبحت سجون السلطة تعج بمئات المعتقلين الذين يتعرضون لكافة أنواع التعذيب، خاصة أنصار حركة حماس. فيكون رد حماس في غزة بالمثل على طريقة العين بعشر عيون والسن بمئة سن. فترد السلطة العين بمئة عين والسن بألف سن... وهات يا مصالحة.

وبينما تتجه إسرائيل إلى التطرف تتجه قيادة أوسلو إلى المرونة السياسية التي تتحول إلى مسلسل من التنازلات المتلاحقة، ويصبح الهدف المركزي لها المفاوضات ثم المفاوضات بأي ثمن وتحت أي سقف. وقد وعدت وزير الخارجية الأمريكي بعدم 'الحد' حتى لو أعلن نتنياهو عن بناء 1200 وحدة سكنية أو 2000 أو 4000، لا فرق وحتى لو دخلت قوات الاحتلال مخيم قلندية وقتلت أربعة شباب بدم بارد - لا بأس يصدرون بياناً قوياً يشجب ويدين ويستنكر ويعودون إلى طاولة المفاوضات، وما أحلى الرجوع إليها، التزاماً بمبدأ شامير الذي طرحه عندما اضطر للذهاب إلى مؤتمر مدريد عام 1991، وقال سفاوضهم عشرين سنة والمعنى المقصود أننا سفاوض من أجل المفاوضات، من دون تقديم أية تنازلات، أي نعود لنقطة الصفر التي بدأنا منها. ويستحضرني دائماً ما قاله المرحوم نزار قباني: عشرون عاماً يا كتاب الهوى ولم أزل في الصفحة الأولى.

الخوف أن تتصاع هذه القيادة الرخوة إلى الشرط الذي بدأت إسرائيل تشهره في وجوههم، كي يفروا من المفاوضات ويتهموا بتدميرها، وهو يهودية الدولة. لننتظر سنة أخرى من المفاوضات أو سنتين أو عشرين أخرى لعنا نكتشف يوماً أننا كنا مخطئين ومتحاملين على الأوسلوبيين ونعود إلى دولتنا المستقلة ذات السيادة والمتواصلة جغرافياً وعاصمتها القدس الشريف، ولا نمر أثناء الدخول إليها أو الخروج منها بالحواجز والجسور والمطارات الإسرائيلية، التي ما فتئت تذيب الفلسطينيين كل أنواع الإهانات والذل والعذاب. يومها فقط سنعلن التوبة عن معارضة أوسلو والأوسلوبيين من تقدم منهم ومن تأخر.

القدس العربي، لندن، 2013/9/13

52. خوف على سيناء وليس منها

فهمي هويدي

رأينا في الصور التي خرجت من سيناء أمس حاملة عسكرية تقوم بنشر المدرعات، وبلدوزر يدك أحد الأنفاق، وقرأنا في التقارير المنشورة عن طائرات الأباتشي التي تواصل قصف البؤر الإرهابية، وعن تدمير مخازن للأسلحة في الشيخ زويد ورفح وعن سقوط تسعة من الإرهابيين الذين استهدفتهم الحملة العسكرية. وهذا الذي طالعهنا أمس تكرر بصورة أو أخرى طوال الأيام السابقة، خصوصا منذ صدمة قتل 25 من جنود الأمن المركزي على أيدي بعض الإرهابيين في 18 أغسطس الماضي.

الشاهد أن سيناء في الإعلام المصري والوجدان العام أصبحت ساحة مسكونة بالبؤر الإجرامية من ناحية، وعصابات التهريب من ناحية ثانية، ثم إنها مصدر لأخطار وشروخ تهدد أمن مصر تأتيها عبر الأنفاق المنتشرة على طول الحدود مع قطاع غزة. ويبدو أن هذه الصورة استقرت في أذهان النخب القابضة على السلطة حتى باتت تخاطب سيناء بالمدرعات والأباتشي والبلدوزرات.

أدري أن لغة القوة هذه ظهرت إلى السطح في أعقاب تعدد حوادث الاشتباك والتفجير خصوصا تلك التي استهدفت جنود الأمن المركزي كما استهدفت رموز السلطة والأمن في شمال سيناء وجنوبها، وليس لدي أي كلام في ضرورة محاسبة الذين ارتكبوا تلك الحوادث، لكن تحفظي ينصب على أمرين هما. أسلوب المحاسبة الذي ينبغي أن يحتكم فيه إلى القانون وتتوافر له ضمانات العدالة المتعارف عليها، ثم نطاق المحاسبة الذي ينبغي ألا يهدر حقوق الأبرياء من خلال الاستخدام المفرط للقوة العمياء.

انني أخشى في التعامل مع سيناء من التعويل على القوة وليس القانون، وعلى الانفعال وليس الحكمة. كما أنني أخشى من اعتبار الأصل في السينائيين هو الاتهام وليس البراءة ومن تصنيف سيناء بحسبانها جبهة قتال وليست جزءا من وطن، في الوقت ذاته فإنني أكرر وأشدد على أن الأمن في سيناء قضية أكبر بكثير من أن يتولاها رجال الأمن دون غيرهم.

صحيح أن الجرائم التي ارتكبت في سيناء تستحق الغضب وتستدعي الاستنفار والحساب. إلا أن ذلك لا يبرر بأي حال الانتقام من أهالي سيناء.

ولا اعتبار ما جرى بمثابة لعنة تطارد الجميع أو ثأر يجب الأخذ به ورد الصاع فيه بصاعين. ذلك ان غضب السلطة له ضابط من القانون وله حدوده المحكومة بالمصالح العليا، أما حين تطلق السلطة العنان للانفعال المتجاوز للضوابط والحدود، فان ذلك يفتح الباب واسعا لمسلسل الكوارث والشروخ.

أقول هذا الكلام وبين يدي كم من الرسائل والشهادات الآتية من سيناء، التي توحى بان المحذور وقع، وان ما أحذر منه أصاب أناسا أبرياء في معاشهم وأرزاقهم ودورهم وزروعهم. الأمر الذي أحدث جروحا غائرة يصعب التئامها في الأجل المنظور. واحدة من تلك الرسائل تلقيتها من الأستاذ إسماعيل الإسكندراني الذي عرف نفسه بأنه حقوقي وصحفي قادم من سيناء.

وقد رسم فيها صورة صادمة ومفجعة. إذ تحدث عن مسجد قصف مرتين بطائرات الأباتشي، وعن امرأة مسنة قتلت برصاص خارق للجدران أصابها وهي جالسة في بيتها.

وعن السيارات التي أحرقت، والبيوت التي تم تفقيشها ولم يعثر فيها على شيء. فأخرجت منها أنابيب البوتاجاز ثم أشعلت النيران في أثاثها، تحدث أيضا عن الاستيلاء على محتويات بعض البيوت بما في ذلك حلي النساء، وعن أشجار زيتون جرفت وأبراج حمام دمرت وأغنام قتلت وعشش وخيام أحرقت. وذلك قليل من كثير تحدثت عنه الرسالة التي أرفقها بصور تم التقاطها لتلك المشاهد، التي أرجو أن تكون محل تحقيق من جانب منظمات حقوق الإنسان على الأقل.

إذا كان يدهشنا ذلك الذي يحدث في سيناء باسم مكافحة الإرهاب، فإن ما يحدث على الحدود مع قطاع غزة يحيرنا، لاننا لا نعرف بالضبط سببا مقنعا له ولا مصلحة وطنية فيه. اتحدث عن تدمير الانفاق وإقامة منطقة عازلة بطول 13 كيلو مترا على الحدود. وينتابني شعور بالخزي حين يخطر لي ان إسرائيل هي المستفيد وصاحبة المصلحة الحقيقية في الاثتين، هي مستفيدة من خنق القطاع وتجويعه وهي المستفيدة من المنطقة العازلة التي لم يستطع نظام مبارك المضي فيها قبل خمس سنوات (عام 2008) فأوقفها توقيا لغضب الأهالي.

لا يستطيع المرء إلا أن يسلم بأن التعبئة ضد الانفاق وإبهام المصريين بخطرنا نجحت نجاحا مشهودا، إلا أن كل من له ضمير حي لا بد أن تقلقه الكارثة الإنسانية التي تهدد القطاع جراء احكام هدم الانفاق، ولا بد أن تتضاعف حيرته حين يجد ان فتح معبر رفح لمرور البشر والبضائع واخضاعه لرقابة السلطة المصرية يمكن ان يمثل بديلا يطمئن المصريين ويريح أهالي القطاع، لكن مشكلته الوحيدة أنه لن يحظى برضى الإسرائيليين.

السبيل، عمان، 2013/9/12

53. مبررات سقيمة لمفاوضات عقيمة

عوني صادق

وصف ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المفاوضات الجارية بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية بأنها "عقيمة"، مؤكداً أنه "حتى الآن لم يتحقق أي تقدم" ومستبعداً أن يتحقق "ما لم تكن هناك قوة ضغط هائلة أمريكية . . .". وأضاف عبد ربه: "ورغم أننا اتخذنا قراراً بالمشاركة فيها، لكن نحن نرى الآن أن ما كنا نتوقعه من أمل في أن نتقدم هو ضعيف للغاية بل هو أمل معدوم في هذه اللحظة"، وأن "البقاء في الإطار الحالي هو دوران في الفراغ لا يقود ولا يؤدي إلى أي نتائج!"

وكانت الجولة السابعة من المفاوضات، التي استؤنفت في 29 يوليو/تموز، قد ألغيت بسبب اجتياح قوات الاحتلال لمخيم قلنديا وقتل ثلاثة فلسطينيين وجرح العشرات في المواجهات التي جرت فيه. أما الجولة السادسة التي عقدت يوم 3-9-2013 فقال بعدها "مسؤول فلسطيني" للإذاعة الإسرائيلية "إنه لم يتم التوصل إلى أية اتفاقات حتى الآن". ويظهر من تسريبات بعض المسؤولين الفلسطينيين، أن هذه المفاوضات لم تتوصل إلى اتفاق حول "جدول الأعمال". ففي الوقت الذي طالب الجانب الفلسطيني بالبداية بمسألة الحدود، أصر الجانب الإسرائيلي "على البدء بمسألة الترتيبات الأمنية". وبينما ذكرت مصادر إسرائيلية "أن الجانب الإسرائيلي" عرض "دولة فلسطينية في حدود مؤقتة"، خرج نائب وزير الأمن الإسرائيلي، داني دانون، ليعلن أن "الليكوود لن يقبل بتسوية الحل المرحلي التي تتنازل فيه إسرائيل" عن أملاكها للفلسطينيين، في حين أصدر "المجلس الثوري" لحركة (فتح) بياناً يوم 9/5 أكد فيه رفضه كلياً "أي حلول انتقالية أو مؤقتة، ومنها الدولة ذات الحدود المؤقتة".

في هذا الوقت، خرج كبير المفاوضين، الدكتور صائب عريقات، مفسراً ومبرراً موافقة السلطة الفلسطينية على العودة إلى المفاوضات، فحدد تسعة أسباب لهذه العودة، مشدداً على أن "إمكانية استمرار المفاوضات مع استمرار النشاطات الاستيطانية سوف يكون أمراً مستحيلاً! لكن، وبإلقاء نظرة سريعة ومن دون تدقيق شديد في تلك الأسباب، يكتشف المراقب هشاشتها وزيفها، إن لم يكن تفاهتها.

فأول الأسباب التسعة التي عددها كبير المفاوضين، هو "مرجعية عملية السلام" العائدة إلى تحقيق "حول الدولتين على حدود، 1967 مع تبادل أراضي متفق عليه". فهل هناك من يأخذ هذا السبب بجدية؟ إنه بعد ست جولات من المفاوضات على أساس هذه المرجعية المزعومة، نسبت مصادر "إسرائيلية" إلى "مسؤول فلسطيني رفيع المستوى" قوله: إن المفاوضات مع الجانب الفلسطيني تنصب حالياً حول "إقامة دولة فلسطينية مؤقتة، على أساس الإبقاء على المستوطنات والقواعد العسكرية" الإسرائيلية في الضفة كما هي! وهو ما يسقط، إضافة إلى سبب "المرجعية"، السبب الثالث الذي حدده عريقات بأنه "تبدل الحلول المرحلة والانتقالية والمؤقتة"، علماً بأن عدم الاتفاق على "جدول الأعمال" يسقط السبب الثاني في قائمة أسباب عريقات.

السببان الرابع والخامس، الأول يتعلق بالسقف الزمني للمفاوضات، وحدد ب 6-9 أشهر، لا تعني للجانب "الإسرائيلي" مشكلة بل كسباً للوقت المغطى بالمفاوضات، في حين أنه يشكل مأزقاً للجانب الفلسطيني الذي لن يجرؤ على وقف المفاوضات حتى لا يتهم بأنه سبب فشلها. والثاني يتعلق بموضوع الإفراج عن 104 أسرى، وهو أصلاً مرهون بسير المفاوضات، بمعنى أن عدم التزام الحكومة "الإسرائيلية" به إذا انسحب الجانب الفلسطيني من المفاوضات مبرر ومنصوص عليه في اتفاق استئناف المفاوضات. ومن دون ذلك كله، ألا يردد أنصار المفاوضات أنه لا خيار إلا المفاوضات، فلو فعلوها وانسحبوا فماذا يبقى لهم؟! ذلك الهراء المتعلق بالعودة إلى الأمم المتحدة؟! أما السبب السادس في قائمة عريقات، وهو المتعلق بتأكيد الإدارة الأمريكية أنها "تعتبر الاستيطان غير شرعي"، فلا يعني شيئاً، لأن الإدارة الأمريكية دائماً كانت على المستوى اللفظي تعتبره غير شرعي بينما هي في الواقع العملي وعلى مستوى الموقف الفعلي لا تفعل شيئاً إزاءه بل تؤيده وتدافع عنه بكل السبل أقلها التجاهل. وآخر المواقف في هذا المجال ما كشفته صحيفة (يديعوت أحرونوت - 8-9-2013) من أن وزير الخارجية الأمريكية، جون كيري، مارس ضغوطاً كبيرة في الآونة الأخيرة على الاتحاد الأوروبي لتخفيف نطاق ودرجة المقاطعة المفروضة على المستوطنات "الإسرائيلية" والمصانع العاملة فيها، بما في ذلك مراكز الأبحاث العلمية وجامعة مستوطنة أرييل. وأضافت الصحيفة "الإسرائيلية" أن كيري اجتمع إلى 28 وزير خارجية أوروبياً على هامش قمة العشرين التي عقدت مؤخراً في سان بطرسبرغ الروسية، وأن وزراء الخارجية للاتحاد الأوروبي قرروا الاستجابة لطلب كيري. وفي أعقاب ذلك أعلنت المفوضية الأوروبية كاترين أشتون أن وفداً أوروبياً سيذهب إلى تل أبيب لبحث هذا الموضوع. إن ذلك لا يسقط السبب السادس في قائمة عريقات، بل وأيضا السبب السابع المتعلق ب"صدور توجهات الاتحاد الأوروبي بشأن الاستيطان والمستوطنات"!

ولا يبقى في قائمة عريقات إلا الثامن والتاسع من الأسباب، الأول، يتعلق ب"دعم الدول العربية"، والثاني يتعلق بدعم دول العالم والأمم المتحدة، لاستئناف المفاوضات! وكلا الدعمين لم يخدم، حتى الآن، ولن يخدم إلا السياسة "الإسرائيلية" ومخططاتها.

إن أكبر أنصار المفاوضات على الجانب الفلسطيني يعترفون بعقمها، ويرون أنها "دوران في الفراغ"، وكبير المفاوضين نفسه يرى استمرارها أمراً مستحيلاً، وهو ما يجعل تديريراته سقيمة إلى حد يجعل من الأفضل له لو كان سكت.

الخليج، الشارقة، 2013/9/13

54. كنت تنتظر العاصف فأتتك الخنازير

حافظ البرغوثي

ثمة قرابة 100 كنيس يهودي حول المسجد الاقصى في البلدة القديمة من القدس المحتلة، بعضها يطل على ساحة المسجد مباشرة.. كيف تمكن الاحتلال من اقامة هذه الكنس حوله؟ وكيف سيطر على المباني الملاصقة للأقصى؟

هذه قضية اخرى تشوبها صفتان واعتداءات وعمليات تزوير الخ. لكن المحصلة ان المسجد الاقصى محاط بالكنس .. والان بدأ مسلسل السيطرة على المسجد نفسه من حيث تغيير القوانين اليهودية الدينية التي كانت تحظر مجرد الوصول الى ساحة الاقصى او الصلاة فيه.. لكن المنظمات اليهودية الاستيطانية لم تعد تتسمك بالطوقس اليهودية بشأن الاقصى وثمة منظمات تستعد لبناء الهيكل منذ عقود وتقوم كل سنة باحضار حجر كبير من جهة باب المغاربة لادخاله الى ساحة المسجد الاقصى، كحجر اساس لبناء الهيكل اليهودي، وكانت حمى بناء الهيكل استعرت في اواسط الثمانينيات وتم الكشف عن خلايا ارهابية يهودية خطت لنسف الاقصى لتشريع بناء الهيكل وتم اعتقال افراد هذه الخلايا وصدرت بحقهم احكام مخففة وهم طلقاء الان يعودون لتنفيذ مخططاتهم.

وصارت جمعية تسمى نفسها أمناء الهيكل التي تعد الحجارة وملابس الكهنة الخ لبناء الهيكل تعتقد ان تدمير الاقصى واقامة الهيكل من شأنه التسريع بقدم المسيح (المسيح) المنتظر ملك اسرائيل الذي سيقم دولة الايمان وليس العكس، فالشريعة اليهودية تعتقد ان «المسيح» سيأتي ويبني الهيكل.. لكن المنظمات الاستيطانية صارت تروج ان هدم المسجد وبناء الهيكل سيسرع ظهور المسيح اليهودي. وأفتى رجال دين يهود مؤخراً بجواز الصلاة في المسجد الاقصى باعتباره مكانا لليهود وليس للمسلمين، كما ورد على لسان وزير الاسكان اوري اربيل من حزب البيت اليهودي الذي دنس ساحة الاقصى في نهاية الاسبوع الماضي لمناسبة رأس السنة العبرية وقال ان المسجد الاقصى ملك لليهود ويجب ان يبقى مفتوحاً لهم، وكان اربيل اطلق الاسبوع الماضي حملة عبر النت حول يوم «تيشاياف» اي يوم عودة «المسيح» او المسيح لبناء الهيكل.

ما يتعرض له المسجد الاقصى الان يشبه ما تعرض له الحرم الابراهيمي، ففي السبعينيات من القرن الماضي بدأ اليهود بزيارة الحرم الابراهيمي في الخليل كزوار ثم وضعوا مقاعد لاداء طقوسهم.. ثم قسموا المسجد الى قسمين واحد لليهود واخر للمسلمين ثم فرضوا سيطرتهم عليه بالكامل. وهذا ما يحدث الان مع الحرم القدسي وعلنا وتحت سمع وبصر العالم الاسلامي المنغمس في قضايا داخلية اخرى ولم تعد تعنيه المقدسات الاسلامية تحت الاحتلال. وثمة مخطط لاقامة كنيس صغير قرب مسجد قبة الصخرة.. وهذا يمكن ان يتجسد خلال شهور او سنة من الان، ويمهد لبناء الهيكل المزعوم. وكان الراحل ياسر عرفات قد وظف مئات من شبان القدس برواتب شهرية مهمتهم المرابطة في المسجد وساحاته طوال النهار والليل لحمايته من اقتحامات اليهود.. لكن بعد رحيل عرفات انتهت شبكة الحماية هذه. وصار المسجد بلا حماية. الا من متطوعين ومن يتواجد من سدنة ومصلين.

يروى التاريخ ان ملك القدس ايام الصليبيين جاء من جزيرة صقلية لتتصيه ملكاً وكان من النورمانديين الذين عاشوا من العرب في صقلية ويتقن العربية.. ولما وصل القدس لم يتجه الى كنيسة القيامة بل توجه بحصانه الى المسجد الاقصى فوجد حارساً عربياً يلاحق الطيور بالحجارة لطردها من المكان وحماية ساحته من برازها.. فوقف الملك الصليبي متأماً الحارس وقال له: كنت تنتظر العصافير فأنتك الخنازير.

موقع إرم الاخباري، أبو ظبي، 2013/9/9

55. محظور علينا الاكتفاء باستئناف المفاوضات فقط

العقيد احتياط شاول أرئيلي

مرت 40 سنة منذ حرب يوم الغفران ويخيل أن هذا هو الوقت لان نقول بوضوح بأن أملا قليلا أسوأ من انعدامه التام. الأمل القليل هو احيانا ليس أكثر من تلاعب متهمك دوره الابقاء على ما هو قائم، ليس أكثر من حفنة رمل تنثر في عيون اولئك الذين يتمنون واقعا أفضل.

مفاجئ أن نتبين بأن بين حكومة اسرائيل ورئيسها وبين الجمهور في اسرائيل يوجد تعاون غريب، هدفه هو التصرف في واقع قليل الأمل. ولكن بينما تفهم الحكومة الى أين تتجه، يخيل أن معظم الجمهور ليس واعيا لما يجري. بنيامين نتنياهو هو مؤيد متحمس للأمل القليل. فهو لم يسع ابدا الى قيادة تغيير، ولكنه نجح في الحفاظ على الوضع الراهن. وهو على علم بان اليأس العميق، مثل الآمال الكبرى، يحرك التغيير.

ليس هناك اكثر من نتنياهو من يحب المفاهيم السياسية والاجتماعية الثابتة: "لا شريك" و "فيلا في الغابة". فما أن يشخص نتنياهو بان اليأس بات أقل راحة للاسرائيلي، حتى يسارع الى ان يحقن في شرايينه بعض الأمل: قليلا من "خطاب بار ايلان" من أجل الخائفين على هوية اسرائيل؛ حفنة من لجنة تريختنبرغ للمختنقين تحت عدم المساواة في العبء. واذ كانت حاجة لضمان استمرار البقاء في شارع بلفور، فعندها تقام حكومة مع بعض حزب "الحركة" وبعض آخر ممن وعدوا - ولا يزال لم يفوا - بمنح "صوت برلماني" للاحتجاج الاجتماعي.

يكاد المجتمع الاسرائيلي يكون عاشقا للواقع قليل الأمل. فالأمل الحذر الذي انتشر بين الجمهور عندما اقام نتنياهو لجنة تريختنبرغ كان أيضا السوبرتكر التي أطفأت الاحتجاج الاجتماعي على نحو شبه تام. لقد رأى المحتجون في تشكيلها المبرر لطى الخيام والعودة الى واقع سلم الأولويات المشوه في تخصيص المقدرات الوطنية.

كما أن الاعلانات عن الاستعداد للمفاوضات بلا شروط مسبقة نثرت أملا في الجمهور ونجحت في أن تخفي بسهولة نسبية الرفض المطلق للاعتراف بالمعايير اللازمة لوجود مفاوضات ناجعة للتسوية الدائمة. وآثار القرار الأخير للاتحاد الاوروبي بالنسبة للمستوطنات واضحة للجميع. واضطر نتنياهو الى الاستجابة لمساعي جون كيري لاستئناف المفاوضات، ولكن سيكون من الخطأ الهائل اذا ما ترك الجمهور نتنياهو "يستجيب رغم أنفه"، بشكل مشابه، للتوقيع على اتفاق.

في هذه النقطة مطلوب من الجمهور أن يحسم: هل يشتري قليلا من الأمل الذي يكمن في استئناف المفاوضات أم يطالب نتنياهو باستكمالها لدرجة التسوية الدائمة؟ السؤال ما هو الطريق الصحيح لضمان وجود اسرائيل كدولة مع أغلبية يهودية يتمتع كل سكانها بالديمقراطية هو أوسع من سؤال وجودها المادي؟. هذا السؤال يمكن عرضه على الحكومة على النحو التالي: هل خطر التوقيع على تسوية دائمة تتضمن انسحابا من الضفة الغربية، أكبر أم أصغر من الخطر في استمرار الاحتلال؟ هل هذا هو المجتمع الصهيوني الذي يتطلع الى البناء، ويبقى سيطرة دائمة على شعب آخر عديم الحقوق المدنية؟ هل هذا هو الخيار الوحيد الذي نقف أمامه - أن نعيش هكذا أم نكف عن الوجود؟

معاريف، 2013/9/12

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/13

56. صورة:



موقع ارم الإخباري، أبو ظبي